جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لسانيات عربية

ع 18

إعداد الطالبتين :

مريم قنيفي – سمية باري

يوم السبت 22 جوان 2019

بنية الفعل المزيد و دلالته في السور السبع المنجيات.

لجنة المناقشة:

العضو 1:	غنية تومي	د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
العضو 2:	عبد القادر رحيم	د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقررا
العضو 3:	وهيبة عجيري	أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/ 2019

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

الشكر و التقدير

نتقدم بالشكر وكلنا فخر وعرفان لأستاذنا الدكتور عبد القادر رحيم لما أولاه لنا من اهتمام ومتابعة منذ أن كان هذا العمل عنوانا حتى خرج في هذه الصورة، فجزاه الله خير الجزاء، كما نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة، الأستاذة الدكتورة : أسماء زروقي، والأستاذة: فهيمة لحلوحي، بقبول مناقشتنا، وسنعمل بملاحظتهما ونقدهما بما يوجهان من توجيهات.

كما نتقدم بالعرفان و الاحترام للأساتذة الفضلاء: وهيبة عجيري، طبني صفية، جغام ليلى، رتيبة سبتي، الصالح علوي، محمد الأمين بركات، هشام العناق، بشير تومي،عبد الحكيم بن عمر، وكما نشكر الأستاذين من دولة العراق: جاسم المسلماوي، محمد نوري الموسمي .

وكذا، نثمن جميع الجهود المبذولة والمفيدة التي لم يبخلوا بها يوما لكل من أسهم في انجاز هذا العمل، ونخص بالذكر محافظ مكتبة كلية الآداب واللغات بجامعة بسكرة، وزملاءنا الطلبة ولكل من أفادنا بمعلومة استفدنا منها في دراستنا، فجزي الله الجميع عنَّا خير الجزاء.

مقدمة

نزل القرآن بلسان عربي مبين، وهو كتاب لجميع المسلمين في أنحاء العالم، فالقرآن مصدر لغوي عظيم و رافد خصب للدراسات النحوية والصرفية؛ إذ بهذه العلوم يتوصل الدارس إلى عصمة اللسان والقلم من الخطأ ومعرَّة اللحن، فبالنحو نعرف أواخر الكلمات المبنية والمعربة، وبالصرف نعرف أصل الكلمات والزيادة فيها، بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف و أكثر، إذ إن الزيادة تعد مصدرا من أهم مصادر التراث في المعاني وطرائق الآداء ومن ذلك عمد البحث إلى استقراء الأفعال المزيدة الموجودة في السور السبع المنجيات بصياغاتها المختلفة وتراكيبها المتنوعة ثم ذكر معانيها ودلالاتها.

تهدف هذه الدراسة إلى استخراج و تحليل الأفعال المزيدة من صيغ ومعان؛ بحيث نبرز دورها في توصيل المعاني حسب الأحوال والمواقف، و بكلمة أدق حسب السياق الذي ترد فيه، وكذا الوقوف على أبنية الأفعال المزيدة في السور السبع المنجيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى الوقوف على حقيقة كل صيغة على حدة وما أفادته من معنى .

وقد انطلق البحث من إشكالية رئيسة هي:

ما المقصود بالسور السبع المنجيات ؟ وما الأفعال المزيدة التي تضمنتها ؟

وتنبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الجزئية وهي كالآتي :

- **ما أنواع وأقسام الفعل؟**
- **فيم تتمثل أبنية الفعل المزيد؟**
- **ما دلالات صيغ الفعل المزيد؟ و ما التباين الحاصل فيما بينها؟**

واخترنا البحث في هذا الموضوع للأسباب الموضوعية والذاتية الآتية:

أ- الأسباب الموضوعية:

- كثرة الاشتغال بعلم الصرف، إذ كثرت فيه البحوث على اختلاف الدراسات.

- محاولة الوصول إلى الفهم الجيد لإدراك دلالات صيغ الفعل المزيد في السور السبع المنجية.

ب- الدوافع الذاتية:

- ميولنا لحب البحث و اكتشاف خبايا وفضل السور السبع المنجيات، لذلك اخترنا هذا الموضوع بنية منا أن نطَّلع على هذه السور فلعلها سببا في نجاتنا من مصائب الدنيا.

وهذا البحث هو امتداد لدراسات سبقتها كونه لم يأت من العدم كغيره من الأبحاث، بيد أنه يختلف عنها في المنهج والتطبيق حيث إنه يطبق الأفعال المزيدة على السور السبع المنجيات، ومن أهم هذه الدراسات على سبيل الذكر لا الحصر ما يلي:

- الأمين بوخاري: دلالة الفعل في القرآن الكريم(سورتا البقرة و الأعراف أنموذجا)، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس – سطيف، 2011-2012.
- سكينة محمد عبد الكريم، معاني زيادات الأفعال في القرآن الكريم(دراسة وصفية إحصائية)، رسالة ماجستير، في اللغة العربية و آدابها، جامعة مؤتة، 2008.

أما هذه الدراسة« **بنية الفعل المزيد ودلالته في السور السبع المنجيات**»فتتفق مع الدراستين السالفتين في الموضوع و مادة التطبيق هي ما تميز هذه الدراسة.

و سيعتمد فيه على المنهج الوصفي مستندا على الإحصاء والتحليل، و هذا ما فرضته طبيعة الموضوع، فالوصف يساعد على تتبع الظاهرة اللغوية ومن ثم تحليلها وعرضها، أما الإحصاء فيستند إليه في عملية التطبيق على السور السبع المنجيات، فلابد من تقديم أرقام إحصائية تدعم و تعضد الأفكار و النتائج التي يصل إليها العمل.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى تمهيد وفصلين وخاتمة.

- مدخل: تطرقنا فيه إلى الحديث عن السور السبع المنجيات.
- الفصل الأول: المعنون بـ: الفعل مفهومه و أنواع، وهو فصل نظري وقد انقسم إلى ثلاثة مباحث مصفوفة كالآتي:
  - المبحث الأول: مفهوم الفعل و أقسامه.
  - المبحث الثاني: مفهوم الزيادة، أنواعها، أسبابها.
  - المبحث الثالث: أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها.
- أما الفصل الثاني: الموسوم بـ: بنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في السور السبع المنجيات فهو فصل تطبيقي و قد تضمن مبحثين مرتبين كالآتي:
  - المبحث الأول: استخراج الأفعال المزيدة و أنواعها.
  - المبحث الثاني: دراسة دلالة الفعل المزيد وتفسيره في كتب التفاسير.

وجاءت خاتمة هذا البحث لتكون حصيلة جمع فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج، وقد استند هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع العربية قديمة وحديثة، زمنها ما يلي:

- ✓ الكتاب لسيبويه.
- ✓ المفتاح في الصرف للجرجاني.
- ✓ تفسير القرآن العظيم لابن كثير.
- ✓ شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي.
- ✓ الصرف العربي أحكام ومعان لفاضل السمرائي.
- ✓ تفسير القرآن الكريم لصالح بن العثيمين.

وغيرها مما ثبت في قائمة المصادر والمراجع، وكلها أضاءت لنا سبيل الغوص في الأفعال المزيدة المحتواة في السور السبع المنجيات.

أهم مشكلة واجهتنا في هذه الدراسة، أن بحثا كهذا غزير بمادته؛ كون الأفعال متنوعة في القرآن الكريم، ويحتاج جهدا كبيرا، وتتبع دقيق لتلك الأفعال. و أن مادة البحث بثت في المراجع الجامعة بين النحو والصرف أو في كتب اللغة العربية، بَيْدَ أن موضوعه صرفي بحت، وهذا ما كلَّفنا مشقة في جمعها و تصنيفها، وكذا الصعوبة في فهم معاني و دلالة صيغ الزوائد في السور السبع المنجيات.

وقبل أن نختتم هذه المقدمة نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف عبد القادر رحيم، الذي فتح لنا صدره منذ اليوم الأول من مشوار البحث، فكان لنا نورا أضاء لنا عتمة الطريق وهدانا إلى الصواب، و لما قدمه لنا من نصائح و إرشادات علمية قيمة استمرت إلى غاية إنجاز هذا العمل وجزاه الله خير جزاء ، ويثبه خير الثواب .

مدخل :

مفهوم السور السبع المنجيات.

التعريف بالسور السبع المنجيات:

السبع المنجيات صفة تطلق على سبع سور من القرآن الكريم، اختارها بعض الجماعة ووضعوا لها هذا الاسم ولا أصل لذلك في كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ بل القرآن كله شفاء وهداية ونجاة لمن تمسك به، لذلك علينا أن نعلم أن القرآن كله منج لقارئه والعامل به من عذاب القبر والنار والمخاطر، إلا أنه وجدت أحاديث وإن كانت ضعيفة السند تتحدث عن وجود بعض السور الواقية، وسنذكرها على النحو التالي مرتبة حسب ورودها في المصحف الشريف:

- **سورة الكـــــهف:**

وهي سورة مكية من أفضل سور القرآن، روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ألا أخبركم بسورة عظمها مابين السموات و الأرض ولمن جاء بها من الأجر مثل ذلك، قالوا: أي سورة هي يا رسول الله؟، قال : سورة الكهف؛ من قرأ بها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام»، وجاء في رواية أنس:« من قرأ بها أعطي نورا بين السماء و الأرض و وفي بها فتنة القبر»[1].

وفي رواية أخرى عن أبي سعيد الخذري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:« من قرأ سورة الكهف كما نزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه. رواه الترمذي والحاكم في المستدرك و النسائي».[2]

[1] عبد الرحمان الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: عمار الطالبي، دار كردادة للنشر والتوزيع، الجزائر، د:ط، 2013، ج2، ص506.

[2] المرجع نفسه، ص508.

- **سورة السجدة:**

وهي سورة مكية ولها فضائل عديدة، فمن الأحاديث التي وردت في فضل سورة السجدة ما أخرجه أبو عبيد من مرسل المسيِّب بن رافع: «جيء الم السجدة يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها، فتقول: لا سبيل عليك ».

وأخرج عن ابن عمر موقوفا قال:«في تنزيل السجدة وتبارك الملك فضل ستين درجة على غيرهما من سور القرآن»[1].

- **سورة يـــس:**

سورة مكية حيث ورد في فضل سورة يس في كتاب **الإتقان في علوم القرآن للسيوطي** عن معقل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له، اقرؤوها على موتاكم » رواه أبو داود والنسائي.[2] وأخرج الدارمي والطبراني من حديث أبي هريرة: « من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر لـه» وأخرج الطبراني من حديث أنس: «من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات، مات شهيدا».[3]

[1] جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د:ط)، 1988، ج4، ص110.

[2] عبد الرحمان الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ج4، ص5.

[3] جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص 110.

➢ **سـورة الدخـــان:**

من السور المكية ومما ورد فيه فضل سورة الدخان ما أخرجه الترمذي وغيره من حديث أبي هريرة: «من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعين ألف ملك».[1]

➢ **سورة الواقعة:**

من السور المدنية وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل سورة الواقعة، نذكر منها:

ما أخرجه الحافظ أبو يعلى وابن عساكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وفي رواية: في كل ليلة».[2]

ومن الأحاديث نجد أيضا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من داوم على قراءة سورة الواقعة لم يفتقر أو قال لم تصبه فاقة أبدا»؛ لأن فيها ذكر القيامة وحظوظ الناس في الآخرة.[3]

ومن الأحاديث التي ذكر فيها فضل سورة الواقعة ما أخرجه الثعالبي وابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود عن أبي ظبية قال: «مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه، فعاده عثمان بن عفان، فقال ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قال: رحمة ربي، قال: ألا آمر لك بطبيب، قال: الطبيب أمرضني، قال: ألا آمر لك بعطاء؟، قال: لا حاجة لي فيه، قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفقر؟، إنّي أمرت بناتي يقرأن

---

[1] المصدر السابق، ص111.

[2] وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 1991،ج17، ص239.

[3] عبد الرحمان الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، ج4، ص4.

كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا»[1] .

- **سورة الحشر:**

من السور المدنية وقد وردت عدة أحاديث في فضلها نذكر منها:

ما أخرجه ابن السني عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا إذا أتى مضجعه أن يقرأ سورة الحشر، وقال: وإن مت مت شهيدا».

وما أخرجه الترمذي من حديث معقل بن يسار: «من قرأ حين يصبح ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكّل الله به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حين يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة ».[2]

و نجد أيضا ما أخرجه الثعالبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ سورة الحشر لم يبق شيء من الجنة و النار والعرش والكرسي والسموات والأرض و الهوام والريح والسحاب والطير و الدواب والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلّوا عليه، واستغفروا له، فإن مات من يومه و ليلته مات شهيدا».[3]

- **سورة الملك:**

سورة مكية و قد سميت سورة الملك لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الذي بيده الملك، ملك السموات و الأرض، وله وحده مطلق السلطان، والتصرف في الأكوان كيفما يشاء، يحي ويميت ويعز ويذل، ويغني ويفقر، ويعطي ويمنع[4]، وتسمى هذه السورة أيضا:

---

[1] وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج، ج17، ص240.

[2] ينظر: جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص111.

[3] وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، ج28، ص65.

[4] ينظر: المصدر السابق، ص05.

« الواقية والمنجية» لأنها تقي قارئها من عذاب القب، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هي المانعة والمنجية، تنجي من عذاب القبر»، أخرجه الترمذي [1]، وكان يسميها ابن عباس «المجادلة لأنها تجادل عن قارئها في القبر».[2]

ونجد أحاديث كثيرة تناولت فضل هذه السورة، من بينها نذكر:

ما أخرجه النسائي من حديث ابن مسعود: «من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة، منعه الله بها من عذاب القبر».[3]

ومنها ما أخرجه الطبراني و الحافظ الضياء المقدسي عن أنس بن مالك قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة تبارك... »[4]

[1] محمد علي الصابوني، ايجاز البيان في سور القرآن، مكتبة رحاب، نهج روسيني، ساحة بور سعيد، الجزائر، (د:ط)، (د:ت)، ص254.

[2] وهبة الزحيلي،التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج28، ص05.

[3] جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ج4، ص112.

[4] وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ج28، ص07.

❖ الفصل الأول: الفعل مفهومه وأنواعه.

- ✓ المبحث الأول: مفهوم الفعل و أنواعه.
- ✓ المبحث الثاني: مفهوم الزيادة و أنواعها و أسبابها.
- ✓ المبحث الثالث: أبنية الأفعال المزيدة ودلالتها.

المبحث الأول : مفهوم الفعل و أقسامه .

1. تعريف الفعل:

يعد الفعل عنصرا أساسيا من بين العناصر التي تعمل على بناء الجملة في اللغة العربية، وهو ما أطلق عليه النحاة اسم المسند، إذ يمثل طرفا إسناديا في الكلام والفعل هو العامل في الجملة الفعلية.

وقد اختلفت أقوال العلماء في تعريفهم للفعل، إلا أن أول تعريف للفعل في التراث اللغوي العربي هو تعريف **سيبويه** (ت180هـ)، حين بين في كتابه **الكتاب** أقسام الكلم في العربية، فقال: «وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع».[1]

وهو عبارة أيضا عن كلمة دالة على حدث مرتبط بزمن من الأزمنة، وهذا ما جاء في تعريف **الجرجاني** وعبر عنه بقوله: «ما دل على الحدث مع الأزمنة»[2]، ونقصد بالأزمنة: الماضي والمضارع والأمر.

2. أقسام الفعل :

للفعل العديد من الأنواع وهي:

2 -1/ الفعل من حيث الزمن: الفعل في اللغة العربية ينقسم من حيث الزمن إلى ماض و مضارع وأمر.

- فالفعل الماضي: هو ما دل على حدث وقع في زمن التكلم، وله علامتان:

أ / قبول تاء التأنيث الساكنة نحو: كتبت، ذهبت.

---

[1] سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988، ج: 3، ص 12.

[2] عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق أمحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط 1، 1987 ،ص 57.

ب / قبول تاء الفاعل، وتكون مضمومة للمتكلم، نحو: درستُ، ومفتوحة للمخاطب، نحو: درستَ، ومكسورة للمخاطب، نحو: درستِ.[1]

- الفعل المضارع: ما دل على حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعده، نحو: يقرأ، يكتب ...فهو صالح للحال و الاستقبال، و من علامته:

أن يقبل دخول (لم)، نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ سورة الإخلاص /03، ولن أذهب و سين نحو: سأذهب، وسوف، نحو: سوف أذهب.

ولا بد أن يكون في أوله حرف من حروف المضارعة (أنيت)، نحو: أدرسُ، ندرسُ، يدرسُ، تدرسُ.[2]

- الفعل الأمر :ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر ، نحو : أكتب وأدرس.

وعلامته: أن يدل على الطلب بصيغة مع قبول ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: اجتهدي.[3]

2-2/ الفعل من حيث معناه: ينقسم الفعل باعتبار معناه وحاجته لمفعول به إلى لنوعين: لازم و متعد.

- الفعل اللازم: وهو الفعل الذي يكتفي بفاعله ليحسن المعنى دون الحاجة إلى مفعول به، إذ عرفه إبراهيم السامراني بقوله: (وهو ما يكتفي بمرفوعه)[4]، ومثل ذلك: جلس الطفل على الكرسي.

---

[1] ينظر: محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط 1، 1999، ص 61، 62 .

[2] ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، (د: ط)، (د: ت)، ص 56.

[3] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ط 30، 1994، ص 33،34.

[4] ابراهيم السمرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مكتبة لسان العرب، بيروت، ط3، 1983، ص 82.

- الفعل المتعدي: وهو«الفعل الذي لا يكتفي بفاعله،بل يتجاوزه إلى مفعول به ليحسن المعنى مثال ذلك: فتح طارق الأندلس،كتب الأستاذ الدرس».[1]
- **2-3: الفعل من حيث الصحة والاعتدال:** ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتدال إلى نوعين: الصحيح والمعتل، و لكل نوع منهما له أقساما هي كالتالي:

2-3-1: الفعل الصحيح: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة؛ أي ذلك الفعل الذي لا يحتوي على حرف من حروف العلة، و حروف العلة هي {أ و ي}، نحو: كتب، دخل، فهم، علم والفعل الصحيح له العديد من الأنواع هي:

أ – السالم: هو الفعل الخالي من الهمزة أو التضعيف، مثل: علم، فهم، خرج.

ب – المهموز: هو الفعل الذي يكون أحد أصول همزة، مثل: أخذ، سأل، قرأ.

ج – المضعف: وهو ما كان حرفان من أحرفه من جنس واحد، نحو: زلزل، رقرق، مد.[2]

1/ الفعل المعتل: وهو الفعل الذي يكون في أصوله أحد حروف العلة[3]، وله بدوره أقسام و أنواع وهي:

أ – المثال: هو ما كان أصله الأول(فاؤه)حرف علة، نحو: وصف، وعد، وجد.

ب –الأجوف: هو ما كان وسطه(عينه) حرف علة، نحو: باع، نال، قال.

ج –الناقص: هو ما كان أصله الأخير(لامه)حرف علة، نحو: سقى، لقي.

د – اللفيف: هو على نوعين:

- لفيف مفروق: وهو ما كان أصله الأول (فاؤه)و أصله الثالث (لامه) حرف علة، نحو: وعى وقى.
- لفيف مقرون: وهو ما كانت (عينه ولامه) حرفي علة، نحو: نوى.[4]

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 34.

[2] ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د:ط)، 2003، ص27.

[3] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2013، ص187.

[4] ينظر: عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، ص 188.

2 -**4 /الفعل باعتبار التصريف:** ينقسم الفعل باعتبار التصريف وعدمه إلى جامد ومشتق:

1- الفعل الجامد: هو الفعل الملازم لصيغة واحدة[1]؛ وهو على ثلاثة أنواع هي:

- الملازم لصيغة الماضي، نحو: عسى، تبارك، ليس، نعم وسائر أفعال المدح و الدم.
- الملازم لصيغة المضارع، نحو: تهيط (يصيح).
- الملازم لصيغة الأمر، نحو: هب، تعلم، تعال.[2]

2- الفعل المشتق: هو ما أخذ من غيره، فهو الفعل الغير ملازم لصيغة واحدة و يطلق عليها أيضا الفعل المتصرف، لأنه يقبل التصرف من صيغة إلى صيغة أخرى في الأزمة الثلاثـة لذلك نجد لكل زمن صيغة.

والفعل المشتق ينقسم إلى: تام و ناقص.

فالتام: هو الذي يتصرف إلى الأفعال الثلاثة، نحو: نصر، ينصر، انصر.

والناقص: هو المتصرف إلى نوعين من الأفعال الثلاثة فقط؛ والناقص على نوعين:

أ – ما جاء منه الماضي والمضارع فقط ، نحو:كاد، يكاد، أوشك، يوشك.

[1] عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، (د :ط)، (د: ت)، ص 81.

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس في التصريف المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د: ط)، 1995، ص 207.

ب – ما جاء المضارع و الأمر فقط، نحو: يذر، ذر، يدع، دع.[1]

2 –5 / الفعل من حيث البنية: ينقسم الفعل تبعا للحروف التي يتكون منها باعتبار أصالة حروفه بزيادتها إلى المجرد ومزيد.

1 / الفعل المجرد: وهو ما كانت حروفه أصلية لا زائد فيها، مثل: كتب، ذهب، خرج.

والمجرد على قسمين: إما ثلاثيا، مثل:كتب، قام، قرأ، و إما يكون رباعيا، نحو: دحرج، لملم و زلزل.[2]

2 / **الفعل المزيد:** وهو الفعل الذي زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية من حروف الزيادة "سألتمونيها"، و هو على قسمين:

- الثلاثي المزيد: وفيه المزيد بحرف، نحو: قاتل، أو بحرفين: نحو :تقاتل، أو بثلاثة أحرف نحو: استغفر.
- الرباعي المزيد: وقد تكون زيادته بحرف، نحو: تبعثر، أو بحرفين، نحو: اطمأن، ولا يتجاوز الفعل بالزيادة ستة أحرف.[3]

مما سبق جمعه حول أقسام الفعل ورصده في هذا البحث مع التمثيل والتبيين والشرح اليسير، إلا أن دراستنا مرتكزة على قسم واحد المتمثل في الفعل المزيد وسنأتي فيما يلي للتعمق في كل شاردة وواردة فيه.

[1] ينظر: عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 61 .

[2] أحمد فليح وآخرون، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي، الأردن، ط 1، 2000، ص 36 .

[3] محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت: ط 1، 2013، ص 21 .

المبحث الثاني : مفهوم الزيادة أنواعها وأسبابها .

1- تعريف الزيادة:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ الزيادة بمعنى:«النمو: وهي خلاف النقصان، زاد الشيء، يزيد زيدا، زيادة وزيادا ومزيدا، وزدته أنا أزيده زيادة، أي جعلت فيه الزيادة»[1] .

أما في الوسيط فقد جاءت كلمة الزيادة من مادة (ز ي د)، وهي: «زاد، زيدا، وزيادة، بمعنى نما وكثر».[2]

ومن الملاحظ عليه أنّ التعريفين السابقين للمفهوم اللغوي لكلمة الزيادة لهما معنى النمو والكثرة.

ب- اصطلاحا:

نجد نجاة عبد العظيم الكوفي قد عرف الزيادة بقوله: «هو كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي»[3] ،و «الدليل على زيادته اختفاءه و سقوطه في بعض اشتقاقات الكلمة»[4]، مثل : «حرف الألف في (قاتل)، ومثل: حرفي الميم و الواو في (مقتول) من المادة الأصلية (قتل) فهذه الحروف زائدة في التصاريف المختلفة»[5].

ولذلك فإنّ الزيادة هي من أهم مصادر الثراء في المعاني وطرق الأداء، ومما سبق نجدها تتحقق هذه الزيادة بإضافة حرف إلى ثلاثة من الأحرف العشرة التي جمعوها في جملة (سألتمونيها)، ولكل زيادة يقتضيها المعنى.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، م:3، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1997، ص198، مادة(ز ي د).

[2] مجمع اللغة العربية، معجم لوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص409.

[3] نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، (د:ط)، 1989، ص21.

[4] سعيد كريم الفقهي، سؤال وجواب في قواعد الصرف العربي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د:ط)،(د:ت)، ص17.

[5] أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكوفي،مر: عبده الراجحي وآخرون، قلم ابن خلدون،الإسكندرية،ط1، 1999،ص29.

2. الفرق بين الحرف الأصلي والحرف الزائد:

يختلف الحرف الأصلي عن الزائد اختلافا كليا، فالحرف الأصلي: هو الحرف الذي يلزم الكلمة في كل موضع من مواضع تصرفها، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه، مثل: أحرف الثلاثي من (جلس)، وأحرف (بعثر) من الرباعي،فكل هذه الحروف ونحوها ملازمة لجميع التصاريف[1].

أما الحرف الزائد هو:«الذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة، نحو: ضارب ومضروب»[2]، فيمكن الاستغناء عنه، ومثال ذلك:سالم فالألف زائدة لأنّها سقطت في بعض التصاريف فنقول: سلم، سَلْم، سلمه.[3]

3 أنواع الزيادة:

إنّ الزيادة في الأفعال نوعان:

الأول ما كان من بنية الكلمة وهو إمّا أن يكون من جنس العين كالدال من:(كرّس)، أو من جنس اللام كالراء في (اخضرّ)[4] ، وهنا تكون «زيادة الكلمة بتضعيف حرف أصلي فيها»[5]، أمّا الثاني: «ماكان خارجا عن بنية الفعل»[6]، أي بإضافة حرف أو أكثر أكثر من أحرف الزيادة.

والجدير بالذكر أن الحروف الزائدة في الكلمة عشرة وهي: (الألف والواو والياء والهمزة والهاء والتاء و اللام و السين والميم و النون)[7]، ولها أكثر من تقليب،

---

[1] ينظر، محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص70.

[2] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك،تح:محمد محيي الدين عبد الحميد،دار التراث، القاهرة،ط20، 1980، ج22، ص536.

[3] ينظر، محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى علم الصرف، ص70.

[4] جرجي شاهين عطية،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان،دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت،ط4،(د:ت)، ص16.

[5] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان،ص26.

[6] جرجي شاهين عطية،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان،ص16.

[7] عبد الهادي الفضلي ،مختصر الصرف، ص13.

فهي:"سألتمونيها"و "أمان وتسهيل"،و" تملهن يا أوس"،و "هل نمت يا أوس؟"،" هناء وتسليم" و "تلا يوم أنسه" و "اليوم تنساه" "هويت تلمسان"[1].

و قد حكى في التصريف الملوكي أنّ أبا العباس المبرد سأل أبا عثمان الجاحظ عن حروف الزيادة فأنشده:

هَوِيتُ السِّمَانَ فَشَيَّبَتْنِي *** وَمَا كُنْت قَدْ مَا هَوِيتُ السِّمَانَا

فقال له المبرد: الجواب، فقال: قد أجبتك دفعتين؛ يعني بقوله (هويت السمان)[2].

ومما سبق نستشف أنّ النوع الأول من أنواع الزيادة يختلف عن النوع الثاني، أنّ زيادة حرف أو أكثر بطبيعة الحال له فائدة في جانبين اثنين، الأول: إثراء اللغة بالكلمات، والثاني:توليد معاني، فكلما زيد على الكلمة حرف تغير مدلولها؛ أي كل تغيّر في المبنى يؤدي إلى تغيّر في المعنى.

4 أسباب الزيادة:

لحروف الزيادة أسباب عديدة لا يمكن حصرها، إلا أننا سنذكر بعض الأسباب المهمة التي أدّت إلى الزيادة من بينها:

- **التوسع في اللغة** وتوليد صيغ جديدة تفيد معان جديدة، كزيادة ألف نحو:(كاتب) لإفادة الوصف بالفاعل...

[1] ينظر، ابن جني، التصريف الملوكي، شركة التمدن الصناعية، مصر، ط1، (د:ت)، ص05.

[2] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان،ص26.

- **إلحاق بناء ببناء:** أي إلحاق كلمة بأخرى لتصير مساوية لها في عدد الحروف، ولتتبعها في الاشتقاق، فإذا كانت فعلا، فإنه يساوي بعد الإلحاق الفعل الملحق به في الوزن، ويتصرف تصرفه في المصدر، نحو: (سيطر، يسيطر فهو مسيطر و مسيطرة)[1] .
- **الإمكان:** أي كزيادة همزة الوصل لأنّه لا يمكن البدء بالساكن مثل:(انتصر).
- **التعويض:** مثل (هبة) فالتاء عوض عن حرف الواو (وهب).
- **البيان:** ببيان الحركة مثل: كتابيه أو بيان الألف مثل: وازيداه[2].

[1] ينظر، هادي نهر، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010، ص33، 34.

[2] ينظر، محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص71.

المبحث الثالث : أبنية الأفعال المزيدة ودلالتها

1. الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد :

للفعل الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة أوزان هي :

1- **أفعل:** «بزيادة الهمزة في أوله»[1]، ومن أمثلته: أكرم، أفلس، أبحر...وله معاني عدة من بينها:

- **التعدية:** أي لتصيير اللازم متعديا إلى مفعول واحد كدخل وأدخلته، فإن كان متعديا إلى واحد صار متعديا إلى اثنين كلزم الأمر و ألزمته إياه.[2]
- **السلب و الإزالة:**كقولهم أعجمت الكتاب، أي أوضحته و أزلت عجتمه، وفي الحديث: «شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء *فمن يشكنا» معنى يشكنا لم يفسح لنا في إزالة ما نشكوه.[3]
- **الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب منه الفعل:** نحو: ألبن الرجل، وأتمر أي صار صاحب لبن وتمر.[4]
- **التكثير:** نحو: أضب المكان و أظبى كثرت فيه الضباب، والظباء.

---

[1] عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 83-84 .

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 218 .

*الرمضاء: شدة الحر .

[3] محمد سليمان ياقوت، ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د : ط)، 2005، ص 284 .

[4] زين كامل الخويسكي: الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، (د : ط)، (د: ت) ص 52 .

- **التصيير**: أي «الدلالة على الصيرورة،كأماته و أقبره»[1]، أي صيره ميتا في قبره، والصيرورة تعني التحول من حال إلى حال.
- **الدخول في الزمان او المكان**: نحو: أصبح أي دخل في الصباح، أمسى: دخل في المساء –أصخر: دخل في الصحراء، أبحر: دخل في البحر.
- **الدلالة على انك وجدت الشيء على صفة معينة**: نحو: أكرمت زيدا، و أنت تعني وجدت زيدا كريما.[2]
- **لدلالة عل المصادفة**: نحو: أبخلته و أعظمته.
- **الدلالة على الحينونة (الاستحقاق)**: وهي قرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل نحو: أحصد الزرع، أصرم النخل، أي قرب حصاده و صرامه. أو لغير ذلك .[3]
- **الإعانة** :كأحلبت فلانا و أرعيته؛ إذ أعنته على الحلب والرعي.
- **التعريض**: كأقتلت فلانا، إذ عرضته للقتل، و أبعت لشيء عرضته للبيع.[4]
- **أن يكون مطاوعا لفعَّل بالتشديد**: نحو: فطَّرته فأفطر، وبشَّرته فأبشر.
- **التمكين**: كأحفرت النهر، أي: مكنته من الحفر.
- **أن يكون بمعنى استفعل**: كأعظمته أي استعظمته . [5]
- **الدعاء**: نحو: استيقضت، أي دعوت له بالسقيا، أي سقاك الله .[6]

---

[1] محمد محفوظ بن الشيخ المسومي الموريتاني الشنقيطي، وشاح الحرة، تح ونشر: محمد محمود، الشرق الأوسط و آسيا، (د :ط)، (د : ت)، ص 54 .

[2] عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 408 .

[3] محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، ط :20، 1990،ج : 4، 263 .

[4] جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الحياني الأندلسي، شرح التسهيل لابن مالك، تح : عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي مختون، هجر للطباعة، ط 1، 1990، ج 3، ص449 .

[5] أحمد بن محمد الحمداوي، شذا العرف في فن الصرف، ص78 .

[6] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص88 .

- **تأتي صيغة (أفعل) بمعنى الفعل المجرد:** أسرى لا يختلف في معناه عن تسرى . قال تعالى :﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي﴾ الإسراء /1.

قال امرؤ القيس:

سَرَيْتُ بِهِم حَقَ تَكلّ مَطِيُّهُم *** وَحَقَّ الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ [1]

وهذه مجمل الصيغ التي ذكرها الصرفيون في معنى صيغة (أفعل)، وتم التوصل إليها من خلال البحث والإطلاع.

[1] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، 92 .

2- **فعَّل:** وهو «الثلاثي المزيد بتكرير العين [1]، وقد ذكر النحاة أن هذا البناء يستخدم للدلالة على المعاني التالية:

- **الكثرة (التكثير):** نحو: كسَّرته، وجرَّحته، وكذلك جوَّلت وطوَّفت إن أردت كثرة التطواف و الجولان.[2]
- **التعدية:** نحو: فرَّحت زيداً.
- **الاتِّخاذ للفعل من الاسم:** كخيَّم القوم.[3]
- **الصيرورة** : قوَّس على، أي انحنى ظهره حتى صار كالقوس .
- **النسبة:** نحو: ظلَّمه إذ نسبه للظلم[4]، أي نسبة الشيء إلى أصل الفعل كفسَّقت زيدا أو كفرته، نسبته إلى الفسق أو الكفر.[5]
- **التوجه إلى الشيء:** كشرَّقت أو غرَّبت: توجهت إلى الشرق أو الغرب .
- **اختصار حكاية الشيء:** كهلَّل و سبَّح ولبَّى وأمَّن: إذ قال لا إله إلا الله سبحان الله ولبَّيك وآمين.[6]
- **السَّلب والإزالة:** وهو أخذ الشيء أو إزالته وتنحينه، نحو: قشَّرت الفاكهة أي أزلت قشرتها وقال تعالى: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾يوسف / 53 ، فقد دلَّ

---

[1] هاشم طه دلاش، أوزان الفعل ومعانيها، مكتبة لسان العرب، النجف، بغداد، 1971 ، ص 74 .

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] جورجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ص18.

[4] هادي نهر، الصرف الوافي، ص 280.

[5] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 80.

[6] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

الفعل (أُبْرِّئُ) في هذا السياق على إزالة التهمة على النفس المذنبة، وإلى تأمر بالسوء لحظة ضعفها إلا من رحم ربي إنه غفور رحيم.[1]

- **الدعاء:** الدعاء على المفعول بأصل الفعل، سواء أكان هذا الدعاء له أم عليه، نحو: سقّيته أي: دعوت له قائلا: سقيا لك، جدَّعته: قلت له جدعاً لك، والدعاء هنا على المفعول الذي هو الضمير: الهاء.[2]
- **قبول شيء ما:** نحو: شفَّعت زيدا، إذ قبلت شفاعته.[3]

مما سبق يظهر لنا أن الصرفيين تعددت آرائهم واختلفت في تحديد معاني صيغة (فعَّل)، فقد ذكروا معنى التعدية مع معاني أخرى مثل: الصيرورة، اختصار حكاية و السلب والإزالة إذ يمكن للصيغة الواحدة أن تحمل دلالات مختلفة كل حسب السياق الذي ورد فيه الفعل.

3- **فَاعَلَ:** زيادة الألف بعد الفاء، نحو: قاتل، سامح، ومن معانيه ما يلي:

- **المشاركة:** كضارب زيدٌ عمرًا[4]، ونعني بالمشاركة التشارك بين إثنين فأكثر وهو وهو أن يفعل أحدهما لصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله.[5]
- **التكثير:** نحو: ضاعفت أجره، أي أكثرت من أجره لتفانيه في العمل.

---

[1] كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف، السنة الأولى ل.م.د ، جامعة محمد لمين دباغين، المطبوعة العلمية، سطيف، ص 40.

[2] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص 92 .

[3] صادق بن محمد البيضاوي، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، (د:ب)، ط 2، (د: ت)، ص 54.

[4] جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الثرف والنحو والبيان، ص 18.

[5] أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 79.

- **الموالاة والمتابعة:** ومعناه أن يتكرر الفعل، يتلو بعضه بعضا، نحو قولك: (واليت) الصوم، وتابعت القراءة، بمعنى أثبت الصوم صومًا آخر، والقراءة أخرى.[1]
- **الدلالة على المفاعلة:** نحو: جاذبته عليًّا ثوبه.[2]
- **الدلالة على صفة الفعل:** نحو: ناصره الله أي جعله ذا نصرةٍ، أجرك الله، أي جعلك ذا أجر.
- **يرادف أفعل:** نحو: تابع الصوم بمعنى أتبع بعض ببعض.
- **يرادف فعَّل:** يدل على التكثير: نحو: ضاعفت العدد إذ كثرته بمعنى ضعَّفته.[3]
- **المعاملة:** إذ كان الفعل مشتقا من أسماء الزمان، كقولهم: ياومه إذ عامله اليوم و مثله: لايله و شاهره، عاومه، ساناه، ساوعه، صايفه، شاتاه، حايته عامله في وقت محين، و قايظه ،عامله مقايضة.[4]

ومما سبق يتبين لنا أن الأوزان الثلاثة للمزيد بحرف واحد (أفعل، فعَّل، فاعل) تدل على معان مشتركة؛ وتبقى مسألة اللإشتراك في المعاني لصيغ مختلفة مرهونة بورودها في سياق النص، لأن كل في المبنى تصاحبها زيادة في المعنى.

2. **الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:**

للثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان وهي (الفعل) كانكسر، و(افتعل) كاجتهد، و (أفعَلَّ) كاصفرَّ، (تفعَّل) كتعلَّم، و(تفاعل) كتجاهل.

ولهذه الأوزان دلالات ومعاني؛ نذكرها على النحو التالي:

---

[1] كويحل جمال، محاصرات في علم الصرف، ص41.

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، ج2، ص601.

[3] صادق بن محمد البيضاني، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، 57.

[4] صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، ط 1، (د :ت)، ص 81.

1- **انفعل:** بزيادة همزة وصل مكسورة و نون في أوله، وقياس مضارعه (ينفعل) بفتح حرف المضارعة ، والأمر منه (انفعل) بهمزة الوصل المكسورة، نحو: انكسر، ينكسر، انكسر.[1] ومن أشهر معاني (انفعل) الدلالة على:

- **المطاوعة:** ومعنى المطاوعة التأثر: أي قبول أثر الفعل المتعدي كقولك: كسَّرته فانكسر،[2] وانشق ، أزعجته فانزعج .[3]

1- **افتعل:** بزيادة همزة وصل مكسورة في أوله، وتاء بعد فائه، وقياس مضارعه (يفتعل) بفتح حرف المضارعة، والأمر منه (افتعل) بهمزة الوصل المكسورة، نحو: اختار، يختار، اختر[4].

ويؤتى هذا البناء لدلالات عدة من بينها:

- **الاتخاذ:** نحو: اشتوى واختتم، أي اتخذ شواء، واتخذ خاتما.
- **الاختيار:** نحو: انتقى واصطفى واختار.
- **المطاوعة:** نحو: شوَّيته فاشتوى، عدَّلته فاعتدل.[5]
- **التشارك:** ويقصد بهذا المعنى التشارك في الفعل نفسه، لذلك يعطف الاسم الثاني على الأول نحو: اختصم خالد وعلي، واختلف خالد وعلي.
- **المبالغة:** في معنى الفعل نحو: اقتدر فالمعنى بالغ في القدرة.[6]
- **الاجتهاد والطلب:** نحو: اكتسبت المال بالعمل، اجتهدت في طلب الرزق.[7]
- **يكون بمعنى تفاعل:** نحو: اجتوروا، اختصموا[8]، بمعنى تجاوروا واختصموا.

---

[1] أحمد مختار عمر وأخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط 4، 1994، ص 205.

[2] صلاح مهدي فرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، 81.

[3] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 37.

[4] أحمد مختار وآخرون، النحو الأساسي، ص 206 .

[5] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص 97.

[6] المرجع السابق، ص 58.

[7] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، ص 206.

[8] ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2001، ج 4، ص 441 .

- **الأخذ:** نحو: احتش أي أخذ الحشيش، وامتخَّ العظم إذ امتصه واستخرج مخَّه.[1]
- **الإظهار:** نحو: افتقر الرجل للناس، إذ أظهر ذلك، وافتخر زيد إذ قصد الإظهار دون تحصيل أصل الفعل،واعتذر خالد من عمر أي أظهر له الاعتذار.
- **الشبه:** نحو: اعتصد عمرو واعتصر إذ شابه المعصود والمعصور.
- **البحث عن حقائق الأمور:** نحو: امتحن الشيخ تلميذه، إذ تحقق من مذاكرته.
- **وروده للمعنى الذاتي للفعل:** نحو :اشتمل الكتاب على أبواب التصريف أي جمع بين دفتيه ذلك.[2]

2- **افعلَّ** : بزيادة همزة وصل مكسورة في أوله وتضعيف لامه، وقياس مضارعه (يفعلُّ)، والأمر منه (افعلَّ) بهمزة وصل مكسورة نحو: احولَّ، يُحوَّل ونحو ذلك: احولَّ الصديق عليَّ عند الحاجة إليه بمعنى تحوَّل. [3]

وأجمع الصرفيون على أن صيغة (أفعل) تدل على:

- **قوة اللون أو العيب:** نحو: ابيضَّ و اسودَّ، نحو: قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ آل عمران / 106.[4]

---

[1] صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، ص 82.

[2] ينظر: صادق البيضاوي، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف: ص 64 .

[3] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، ص 210 .

[4] سكينة محمد عبد الكريم السوالقة، معاني زيادة الأفعال في القرآن الكريم "دراسة وصفية احصائية "، رسالة مقدمة لاستعمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، اشراف جزاء المصاورة اسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة مؤقة، الأردن، 2008، ص 98.

3- **تفعَّل:** بزيادة التاء في أوله ،و تضعيف عينه ،و قياس مضارعه (يتفعَّل)،و الأمر (تفعَّل) نحو :تعلَّم، يتعلَّم .[1]

- وتوحي صيغة (تفعَّل) لعدَّة معاني، وهي:

- **التكلُّف:** وهو حمل النفس على أمر فيه مشقة ومعاناة نحو: تشجَّع: تكلُّف الشجاعة وتصبَّر و تكلَّف الصبر.
- **التدرج:** أي حصول الفعل مرة بعد مرة، نحو: تفهَّم، تبصَّر، تسمَّع، تجرَّع الماء أي شربه جرعة بعد جرعة.[2]
- **المطاوعة:** مطاوعة فعَّل مضعَّف العين، نحو: هذَّبته فتهذَّب، وعلَّمته فتعلَّم.
- **الاتخاذ:** نحو: توسَّد ثوبه، أي: اتخذ ثوبه وسادة.[3]
- **التجنُّب:** نحو : تجنَّب الحرج، تهجُّد أي تجنب الهجود وهو النوم.
- **أن يأتي بمعنى (فَعَلَ):** نحو قول الشاعر:

تَظَلَّمَنِي حَقِّيَ كَذَا، وَ لَوَى يَدِي *** لَوَى يَدَهُ اللهُ الذي هُوَ غَالَبَهُ

وتظلَّم على وزن (تفعَّل)، وهو بمعنى ظَلَـــمَ .[4]

- **الاعتقاد:** نحو: تكبَّرته وتكمَّلته، إذ اعتقدت أنه كبير وكامل .
- **التكرار والتعدد:** نحو: تفرَّعت الأشجار، إذ تعدَّدت فروعها .[5]
- **الطلب:** نحو: تعجَّل طلب العجلة، تعظَّم طلب أن يكون عظيما، تبيَّن الأمر طلب بيانه ، تحوَّج طلب الحـــــــاجـــــة .
- **الصيرورة:** نحو: تموَّل صار ذا مال، تأهَّل، تألَّم، تأسَّف .[6]

---

[1] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، ص210 .

[2] صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، ص 82 .

[3] زين كامل الخويسكي، الصرف العربي، ص 55.

[4] محمود سليمان ياقوت، ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية، ص 301 .

[5] صادق بن محمد صالح البيضاوي، نزهة الطرف في شرح بناء الأفعال في علم الصرف، ص 67 .

[6] صلاح مهدي فرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم الصرف، ص 83 .

- **بمعنى استفعل:** نحو: تعظّم أي: استعظم، تنجَّز أي: استنجز، وتفهَّم أي استفهم، تكبَّر أي استكبر.[1]

4- **تفاعل:** بزيادة التاء في أوله، والألف بعد فائه وقياس مضارعه (يتفاعل) والأمر فيه (تفاعل) نحو: تجاهل، يتجاهل.[2]

ومن أشهر معاني صيغة (تفاعل) :

- **المشاركة:** وتكون بين اثنين فأكثر، نحو: تباعد زيد عن عمر، وتصالح القوم.[3]
- **التكلُّف:** أو إظهار الأمر على غير حقيقته، نحو: تغافلت، تجاهلت، تكاسلت و تمارضت؛ أي أظهرت ذلك وأنا لست عليه .
- **التدرج:** نحو: تزايد الفرات، تتابع الجريان، تواردت الإبل و تباعدت الحدود.[4]
- **التكرار:** إذا كان تفاعل من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر، نحو: تعاطى الأمر: تشاغل به، تلاعب: تمايل الغصن وتساقط المطر.[5]
- **المطاوعة:** نحو: زيدًا فتعامل معي، باعدت عمرًا فتباعد.
- **بمعنى فعل:** نحو: توانيت أي ونيت[6]؛ و تجاوزته أي جزته .[7]

3. الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

يزاد على الفعل الثلاثي ثلاثة أحرف، ويؤدي هذا إنتاج أربعة أوزان،هي: استفعل،و افعوعل، و افعوّل، وافعالّ.

---

[1] محمود سليمان ياقوت، ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية، ص 302.

[2] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، ص 212.

[3] صادق بن محمد بيضاني: نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف،ص 71.

[4] صلاح مهدي فرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، ص 83 .

[5] المرجع نفسه، ص 84.

[6] صادق بن محمد بيضاني، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، ص 72 .

[7] محمود سليمان ياقوت، ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية، ص 303 .

1. **استفعل:** زيادة همزة الوصل المكسورة والسين والتاء في أوّله، ومضارعه(يستفعل) والأمر منه (استفعل) بهمزة الوصل المكسورة،مثل:(استغف، يستغفر، استغفر)، (استعاذ،يستعيذ، استعذ)"[1].

معاني صيغة استفعل:كثر استعمالها في عدة معاني من بينها:

- **طلب الحقيقة:** كاستغفرت الله، أي طلبت مغفرته.أو مجازا كاستخرجت الذهب من المعدن، سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي[2].
- **الصيرورة:** سواء كان حقيقة، نحو: استحجر الطين ؛ بمعنى صار الطين حجرا، أم مجازا،كما في المثل:(إنّ البغاث بأرضنا يستنسر)؛ بمعنى يصير كالنسر في القوة والبغاث طائر ضعيف الطيران، أي أن الضعيف بأرضنا يصير قويا [3].

وجاء في كتاب **في التطبيق النحوي و الصرفي** لـ:**عبده الراجحي**: الصيرورة بمعنى التحول و التشبه، نحو: استحجر الطين؛ بمعنى صار حجرا، وهنا يمكن التحول. واستأسد فلان بمعنى تشبه بالأسد؛ أي صارت شجاعته شبيهة بشجاعة الأسد[4].

- **اختصار حكاية الجملة:** نحو: استرجع المؤمن(قال: إنّا لله و إنا إليه راجعون).
- **القوة:** نحو: استكبر الظالم، واستغنى، واستبسل الجندي[5].

---

[1] ينظر،محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مصر، (د:ط)، 1997،ص156.

[2] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف،ص83.

[3] ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معان، ص32.

[4] ينظر،عبده لراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص417.

[5] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي،ص157.

- **المطاوعة:** أي في مطاوعة (أفعل)، نحو:أحكمته فاستحكم، وأقمته فاستقام، وهو مثال الناظم، ومعنى المطاوعة حصول فعل قاصر عن أثر فعل متعدّ[1].
- **اعتقاد الصفة:** مثل: استكرمته؛ أي اعتقدته كريما.استعظمته؛أي اعتقدته عظيما. وقد يأتي وزن صيغة (استفعل) بمعنى وزن ثلاثي مثل: ـ قرّ في مكان واستقر،وأنس واستأنس، هزأ به واستهزأ، يئس و استيأس وقد يأتي بمعنى (أفعل) مثل:أجاب واستجاب، أيقن واستيقن[2].
- **المصادفة:**كاستكرمت زيدا أو استبخلته؛ أي :صادفته كريما أو بخيلا[3].

2. افعوعل: "بزيادة الهمزة المكسورة في أوّله، وبتضعيف العين، وزيادة واو ساكنة بين العينين"[4] نحو:اغدودن الشعر، واحلولى العنب، واعشوشبت الأرض، واحدودب الظهر.[5]

وهذه الصيغة تفيد المبالغة وقوة المعنى وزيادته عن أصله،مثل:ـ احلولى العيش، اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم ، اغرورقت عينا المظلوم بالدّمع[6].

3. افعالّ: زيادة ألف الوصل، ثمّ ألف وتكرير اللام، نحو: اثمار، اخضار[7]، ومضارعه(يفعال)، والأمر منه(افعالّ)بهمزة الوصل المكسورة في أوّله.

وهذه الصيغة تفيد المبالغة و التأكيد في الألوان والعيوب، مثل: اخضارّ الزرع، ابياضّ شعر الرأس، اعوارّت العين[8].

---

[1] جمال الدين محمد بن عمر، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، المشهور بالشرح الكبير، تح: مصطفى النحاس، كلية الآداب، جامعة الكويت، د:ط، 1993، ص139.

[2] ينظر، عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص417.

[3] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف،ص84.

[4] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي،ص157.

[5] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان،ص88.

[6] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص157.

[7] زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية،ط1، 2006م،ص60.

[8] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي،ص147.

4. **افعوّل:** أي مزيد بالهمزة و الواو الزائدة المضعفة نحو:اجلوّذ الحصان؛ أي أسرع، واعلوّط أي :تعلّق بعنق البعير فركبه[1].

ونجد دلالة هذه الصيغة هي المبالغة،نحو: اجلوذ فهي تدل على زيادة ومبالغة في السرعة[2].

4. *أوزان الرباعي المزيد:*

إنّ الرباعي المزيد هو كل فعل أصله أربعة أحرف زيد عليها حرف أو حرفان ليكون الفعل خماسيا أو سداسيا لا غير، نحو: تدحرج، اقشعر(تفعلل، افعلل)[3].

ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان. وذلك على النحو التالي:

1. **الرباعي المزيد بحرف واحد:** وله وزن واحد هو:(تفعلل) بزيادة تاء في أوّله[4]، وهذه الصيغة تدل على المطاوعة، أي: (مطاوعة الفعل المجرد)،نحو: دحرجته فتدحرج، وبعثرته فتبعثر[5].
2. **الرباعي المزيد بحرفين:** وله وزنان شائعان وهما: (افعنلل)،و(افعلل):

الأول: بزيادة همزة الوصل في أوّله ونون بين لام فعله وعين فعله،ويدل على مطاوعة الفعل المجرد، نحو: حرجمت الإبل (أي جمعتها) فاحرنجمت[6].

---

[1] محمد فاضل السامرائي،الصرف العربي أحكام ومعان،ص28.

[2] ينظر، عبده الراجحي، في التطبيق النحوي و الصرفي، ص416.

[3] ينظر، إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، (د:ط)،(د:ت)،ص245.

[4] زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، ص60.

[5] سام عمار، الشامل في تصريف الأفعال العربية، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، سوريا، (د:ط)، 1999، ص155.

[6] ينظر، إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف،ص245.

الثاني: بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره[1]، نحو: اقشعرّ، واطمأنّ ويدل على المبالغة في الشيء[2].

5. *الملحق بالرباعي:*

إنّ الزيادة للإلحاق الغرض من هذه الزيادة إلحاق الأصل القليل البنية بأصل أكثر منه ليصلح في مكانه، وتجري عليه أحكامه، ولا يوجد في الأفعال سوى إلحاق الأصل الثلاثي بالرباعي، وتتم زيادة الإلحاق وفق شرطين أساسين:

الأوّل: أنّ الزيادة لا تطرد في إفادة المعنى، أمّا الثاني: فإنّ الملحق يجب أن يجاري الملحق به في تصاريفه جميعا، سواء أكان اسما،أو فعلا، أو مصدرا، فالفعل (بيطر) و(جلبب) ملحق بدحرج، و(اقعنسس) ملحق باحرنجم[3].

1. الملحق المزيد بحرف واحد: و يأتي على عدة أوزان من بينها:

- ***تفعلل:*** بزيادة التاء في أوّله وحرف آخره من جنس لامه[4]في آخره، نحو: تجلبب.
- ***تفوعل:*** بزيادة التاء في أوّله والواو بعد فائه، نحو: تجورب[5].
- ***تفيعل:*** بزيادة التاء في أوله والياء بعد فائه، نحو: تشيطن و تسيطر.
- ***تفوعل:*** بزيادة التاء في أوله والواو بعد عينه، نحو: تجورب، تكوثر بمعنى كثر.
- ***تفعلى:*** بزيادة التاء في أوله والياء في آخره، نحو: تسلقى[6].

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي والصرفي، ص418.

[2] ينظر، محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ط2، 2009، ص16.

[3] ينظر، نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص21.

[4] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف،ص86.

[5] ينظر، عبد الهادي فضلي ،مختصر الصرف،ص86.

[6] ينظر، محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص29.

وتتسم هذه الصيغ معنى« مطاوعة الرباعي المجرد المتعدي، نحو: دحرجت الكرة فتدحرجت»[1].

2. ***الملحق بالمزيد بحرفين:*** و يأتي على وزنين اثنين هما:

- ***افعنلل:*** بزيادة همزة ونون وألف، نحو:اقعنسس؛ أي رجع وتأخّر إلى الخلف.
- ***افعنلى:*** بزيادة همزة الوصل في أوله والنون بعد عينه والياء في آخره، نحو: استلقى؛ أي نام على ظهره .[2]

[1] محمد حماسة وآخرون، النحو الأساسي،ص29.

[2] ينظر، زين كامل الخويسكي، الإمام في لصرف العربي، ص61.

❖ الفصل الثاني: بنية الفعل المزيد ودلالته في السور السبع المنجيات.

- ✓ المبحث الأول: استخراج الأفعال المزيدة وأنواعها.
- ✓ المبحث الثاني: دراسة الفعل المزيد وتفسيره في كتب التفاسير.

***المبحث الأول*: استخراج الأفعال المزيدة و أنواعها.**

أول ما سجل بشأن «السور السبع المنجيات»هو تضمنها واحدا وتسعين فعلا مزيدا موزعة في السور السبعة، يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل رقم (1) : يبين عدد ورود الفعل المزيد في السور السبع المنجيات.

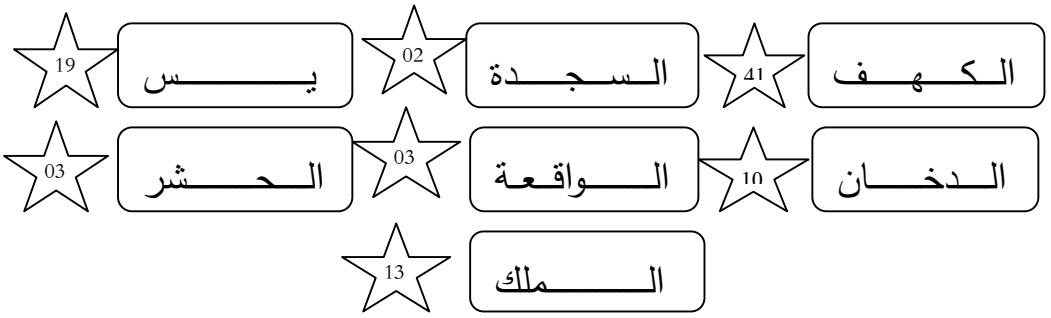

يتضح مما سبق أن السور السبع المنجيات كلها تضمنت الأفعال المزيدة، بحيث تباينت نسبها من سورة لأخرى.

- فكانت أكثر الأفعال المزيدة موجودة في سورة الكهف و التي احتوت (41) فعلا مزيدا بحيث جاءت في المرتبة الأولى من ناحية عدد ورود أفعالها.
- و في الرتبة الثانية جاءت سورة يس و التي اشتملت على(19) فعلا مزيدا؛ بحيث كانت رتبتها بعد سورة الكهف مباشرة.
- وجاءت سورة الملك في المرتبة الثالثة إذ احتوت على (13) فعلا مزيدا.
- أما في المرتبة الرابعة نجد وسورة الدخان بحيث تضمنت على (10) أفعال مزيدة.
- في حين نجد تساوي في نسبة ورود الفعل المزيد في سورتي الواقعة والحشر؛ والتي تضمنت كل واحدة منهما على (03) أفعال مزيدة، فكانت رتبة كليهما الرتبة الخامسة على حد سواء.
- وفي آخر رتبة أتت سورة السجدة، إذ بها احتوت فعلين مزيدين فقط.

جدول رقم(1) : يمثل الفعل و أبنيته:

الفعل	الزمن	من حيث التعدي واللزوم	من حيث الصحة و الاعتلال
- أنزل	- ماض	- متعد	- صحيح
- افترى	- ماض	- متعد	- معتل
- اعتزل	- ماض	- متعد	- صحيح
- أغفل	- ماض	- متعد	- صحيح
- أعتد	- ماض	- متعد	- صحيح
- فجّر	- ماض	- متعد	- صحيح
- صرّف	- ماض	- متعد	- صحيح
- انطلق	- ماض	- لازم	- صحيح
- استطعم	- ماض	- متعد	- صحيح
- استطاع	- ماض	- متعد	- معتل
- أنفق	- ماض	- متعد	- صحيح
- أحصى	- ماض	- متعد	- معتل
- أشهد	- ماض	- متعد	- صحيح
- أعثر	- ماض	- لازم	- صحيح
- أصبح	- ماض	- متعد	- صحيح
- أهلك	- ماض	- متعد	- صحيح
- أتبع	- ماض	- متعد	- صحيح
- علّم	- ماض	- متعد	- صحيح
- ارتدّ	- ماض	- لازم	- صحيح
- مكّن	- ماض	- متعد	- صحيح
- قدّم	- ماض	- متعد	- صحيح
- أعرض	- ماض	- متعد	- صحيح

- اختلط	- مـــاض	- لازم	- صحـيح
- اتّخذ	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- سبّح	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- أغشى	- مـــاض	- متـــعد	- معـتل
- أرسل	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- كذّب	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- عزّز	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- تطيّر	- مـــاض	- لازم	- صحـيح
- أحي	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- أخرج	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- قدّر	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- ذلّل	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- أنشأ	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- ارتقب	- أمـــر	- متـــعد	- صحـيح
- أورث	- مـــاض	- متـــعد	- معـتل
- نجّى	- مـــاض	- متـــعد	- معـــتل
- اختار	- مـــاض	- متـــعد	- معـتل
- اعتلّ	- أمر	- متـــعد	- صحـيح
- يسّر	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- تفكّه	- مـــاض	- لازم	- صحـيح
- أوجف	- مـــاض	- متـــعد	- معـــتل
- تبارك	- مـــاض	- لازم	- صحـيح
- زيّن	- مـــاض	- متـــعد	- معـــتل
- نزّل	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح
- اعترف	- مـــاض	- لازم	- صحـيح
- أمسك	- مـــاض	- متـــعد	- صحـيح

- أهدى - توكّل	- مـــاض - مـــاض	- متـــعد - لازم	- معـــتل - صحـــيح

انطلاقا من الجدول السابق ودراستنا للفعل المزيد وبنيته في السور المنجيات، فإنه يتضح لنا أنها اشتملت على قدر كبير من الأفعال والتي عبّرت في نفس الوقت على أزمنة متفاوتة فيما بينها، واختلفت بين زمني الماضي و الأمر؛ وقد استحوذ زمن الماضي على الحصة الكبرى في وروده ومن الأفعال الماضية نجد: أنزل، أغفل، فجّر، انطلق، زيّن...، ثم يليه زمن الأمر بشكل قليل نحو: اعتزل، ارتقب، اعتل، وفي المقابل لا نجد حضور لفعل المضارع في هذه السور.

وهذا الأمر ليس بالغريب ذلك أن كثرة الزمن الماضي مناسبة للسرد القصصي، خاصة أن القرآن الكريم جاء يسرد أحداث وقصص الأولين، وقد أفاد غلبة زمن الماضي على أحداث القصص وجعلها أكثر واقعية، أما بالنسبة لندرة الأمر في السور المنجيات فيرجع السبب إلى أن الأوامر ارتبطت ببعض المواقف التي استدعت ذلك من تحذير وإنذار.

أما في فيما يخص الأفعال من حيث التعدي واللزوم يتضح لنا أن هناك تباينا واضحا بين البناء مستقلا وورود في سياق ما، فقد يخرج البناء في كثير من الأحيان عن قاعدته الأصلية فيتحول اللازم إلى متعدي، والمتعدي إلى لازم، وفي الجدول الذي بين أيدينا يتبين لنا أن الفعل المتعدي أكثر ورودا من الفعل اللازم نحو الأفعال: أورث، ارتقب، أوجف، في حين نجد الفعل اللازم أقل ورودا نحو: تفكّه، توكّل، أعثر،ارتدّ.

من هنا نستشف أن الفعل المتعدي يعبر عن علاقة ثلاثية؛ أي العلاقة القائمة بين الفعل وفاعله ومفعوله دون الأخذ بعين الاعتبار أشكال المفعول، أما الفعل اللازم فيعبر عن علاقة ثنائية بينه و بين فاعله حيث يكتفي الفعل اللازم بفاعله دون الحاجة إلى مفعول.

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أنَّ أغلبية الأفعال وردت صحيحة ومثال ذلك: « أنزل، أعتد، صرَّف، أصبح».

وهذه هي مجمل أنواع الأفعال التي وردت في السور السبع المنجيات باختلافها وتباين عدد ورودها.

الجدول رقم (2): يمثل الفعل المزيد من حيث: الصيغة و نوع الزيادة و عدد وروده.

الفعل	الصيغة	نوع الزيادة	عدد وروده
- أنزل	- أفعل	- حرف	- 8مرات
- افترى	- افتعل	- حرفان	- مرتين
- اعتزل	- افتعل	- حرفان	- مرتين
- أعثر	- أفعل	- حرف	- مرتين
- أغفل	- أفعل	- حرف	- مرة واحدة
- أعتد	- أفعل	- حرف	- 3مرات
- فجَّر	- فعَّل	- حرف	- مرتين
- صرَّف	- فعَّل	- حرف	- مرة واحدة
- انطلق	- انفعل	- حرفان	- مرتين
- استطعم	- استفعل	- 3 أحرف	- مرة واحدة
- استطاع	- استفعل	- 3 أحرف	- مرتين
- أنفق	- أفعل	- حرف	- مرة واحدة
- أصبح	- أفعل	- حرف	- 3مرات
- أحصى	- أفعل	- حرف	- 3مرات
- أشهد	- أفعل	- حرف	- مرة واحدة
- أهلك	- أفعل	- حرف	- 4 مرات
- أتبع	- أفعل	- حرف	- 3 مرات
- علَّم	- فعَّل	- حرف	- مرتين
- أرتد	- افعلَّ	- حرفان	- مرة واحدة
- مكَّن	- فعَّل	- حرف	- مرة واحدة
- قدَّم	- فعَّل	- حرف	- مرتين

- أعـــــرض	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- اختـــــلط	- افتـــــعل	- حـرفـــان	- مرة واحـــدة
- اتـــــخذ	- افتـــــعل	- حـرفـــان	- 8 مـــــرات
- ســـــبَّح	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- أغـــــشى	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- أرســـــل	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- كـــــذَّب	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- 3 مـــــرات
- عـــــزز	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- تطـــــيَّر	- تفـــــعَّل	- حـــــرفان	- مرة واحـــدة
- أحـــــيى	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- أخـــــرج	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرتـــــين
- قـــــدَّر	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرتـــــين
- ذلَّـــــل	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- استـــــبق	- افـتـــعل	- 3 أحـــرف	- مرة واحـــدة
- أنـــــشأ	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرتـــــين
- ارتـــــقب	- افتـــــعل	- حـــــرفان	- مرتـــــين
- أورث	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- نـــــجَّى	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- اخـــــتار	- افتـــــعل	- حـــــرفان	- مرة واحـــدة
- اعـــــتلَّ	- افـــــعلَّ	- حـــــرفان	- مرة واحـــدة
- يـــــسَّر	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- تفـــــكَّه	- تفـــــعَّل	- حـــــرفان	- مرة واحـــدة
- أوجـــــف	- أفـــــعل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- تبـــــارك	- تفـــــاعل	- حـــــرفان	- مرة واحـــدة
- زيَّـــــن	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة
- نـــــزَّل	- فـــــعَّل	- حـــــرف	- مرة واحـــدة

- اعتـــــــرف	- افـتـــــعل	- حـــــــرفان	- مرة واحــدة
- أمـــــــسك	- أفـــــعل	- حـــــــرف	- مرة واحــدة
- أهـــــــدى	- أفـــــعل	- حـــــــرف	- مرة واحــدة
- تـــوكَّـــــل	- تفـــــعَّل	- حـــــــرفان	- مرة واحــدة

الشكل رقم (2): يمثل الفعل الثلاثي المزيد وأقسامه.

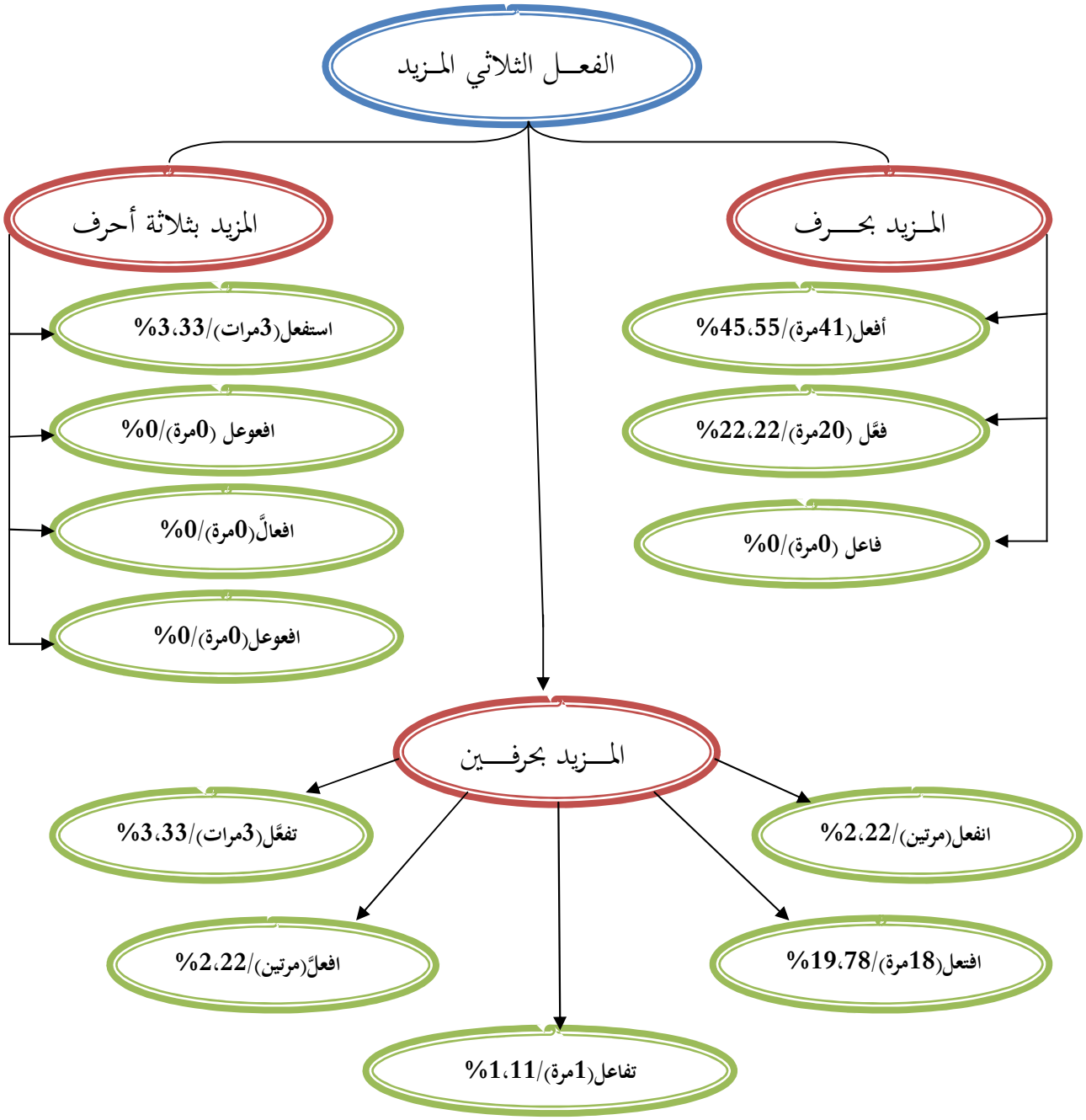

الشكل رقم (3) : يمثل الفعل الرباعي أنواعه وملحقاته.

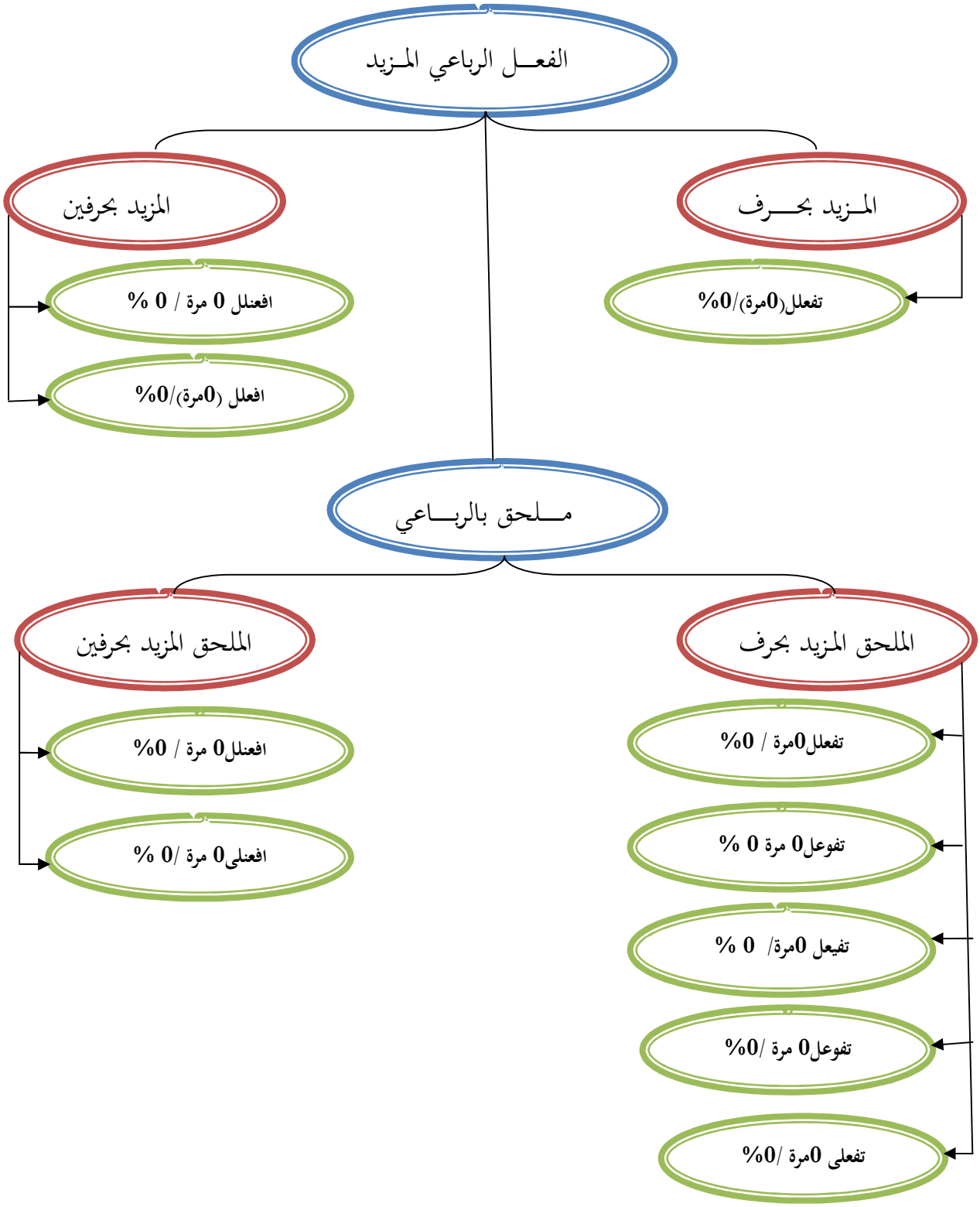

نلاحظ مما تم رصده سابقا من الجدول والمخطط، أن الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد في صيغة (أفعل) هو الغالب وله الصادرة في السور السبع المنجيات، الذي تكرر (41) بنسبة (45،55%) ثم تليه صيغة (فعَّل) المكررة (20) مرة بنسبة (22،22%)، على عكس الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف الذي ورد بأقل عدد متمثل في صيغة واحد و هي (استفعل)، بحيث تكررت (3) مرات بنسبة (3،33%).

بينما الثلاثي المزيد بحرفين فقد لوحظ تفاوت في نسب الصيغ، فكانت صيغة (افتعل) أكثر ورودا ، فذكرت (18) مرة بنسبة (19،78%)، ثم يليها تساوي بين صيغتي (انفعل) و (افعلَّ) فقد تكررنا (مرتين) بنسبة (2،22%).

أما صيغة (تفعَّل) فقد أتت (3) مرات بنسبة (3،33%) وكذا تفرد صيغة (تفاعل) بحيث أتت مرة واحدة بنسبة (1،11%).

في حين لا نجد أثرا لبقية الصيغ خاصة الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والرباعي والملحق بالرباعي، وهي كالتالي :

- **فاعل** من الثلاثي المزيد بحرف .
- **افعوعل، افعالَّ، افعولَّ** من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .
- **تفعلل، افعنلل، افعلل، تفعلل، تفوعل، تفيعل، تفوعل، تفعلى، افعنلل** من الرباعي والملحق بالرباعي .

وهذه هي مجمل الصيغ التي وردت في السور السبع المنجيات والتي لم ترد، فالمستشف من نتائج هذه الدراسة أن صيغة **(أفعل)** للثلاثي المزيد بحرف واحد أكثر ورودا، وربما هذا راجع إلى خفة استعمال هذه الصيغة على اللسان، وأنها أقرب بنية لصيغة الفعل الثلاثي على وزن (**فَعَلَ**)، وهذا ما لوحظ بكثرة سواء في الدراسة المحصورة في السور السبع المنجيات أو في المعاجم العربية.

***المبحث الثاني*: دراسة دلالة الفعل المزيد وتفسيره في كتب التفاسير .**

قبل البدء في الدراسة والتحليل يجب التأكيد أولا على أن دلالة أبنية الأفعال المزيدة بمختلف أنواعها وأشكالها تحدد من خلال السياق الذي وردت فيه، باعتبار أن تلك الصيغ عناصر حية تستمد حيويتها ونشاطها وتفاعلها من السياق، فكل زيادة في المبنى تؤدي بالضرورة إلى زيادة في المعنى، من هذا المنطلق كانت دراسة معاني الأبنية انطلاقا من سياق النص التي وردت فيه، وقد روعي ترتيب الأفعال المزيدة في هذه الدراسة من خلال ترتيب السور المنجيات حسب ورودها في المصحف الشريف وتصنيفها وسيتم إيرادها كما يلي:

1- تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الكهف :

إنَّ دلالات حروف الزيادة في سورة الكهف اختلفت وتباينت فيما بينها، حيث قمنا باختيار نماذج لدراسة هذه الحروف ورصد معانيها، من بينها نذكر :

- ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾ الآية /1 .

قال **الصابوني** في تفسير هذه الآية بمعنى:« الثناء الكامل مع التعظيم والإجلال لله الذي أنزل على رسوله محمد القرآن نعمة عليه وعلى سائر الخلق ».[1]

[1] ينظر : محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، ط1 ، 2009 ، مج : 2 ، ص168.

و كما جاء في **المختصر في التفسير** : «أنزل الله القرآن متضمنا الحق والعدل والشريعة والحكم الأمثل »[1]

إذا نظرنا من هذا الشرح نلاحظ أن حروف الزيادة في كلمة «أنزل» لمعنى التعدية، لأن أصل الفعل هو فعل لازم «نزل» وبدخول همزة القطع في أوله صار متعديا.

- ﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾الآية /4.

قال **الشوكاني** في تفسيره لهذه الآية :«تكريره الإنذار لليهود والنصارى وبعض كفار قريش القائلين بأن الملائكة بنات الله فذكر سبحانه وتعالى أولا قضية كلية وهي إنذار عموم الكفار ثم عطف عليها قضية خاصة هي بعض جزئيات تلك الكلية، فأفاد ذلك أن نسبة الولد إلى الله سبحانه وتعالى أقبح أنواع الكفر».[2]

من خلال هذا التفسير تدل حروف الزيادة في كلمة اتخذ معنى الاتخاذ أي بمعنى أن الله جعل لنفسه ولدا.

- ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَـٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾الآية /15.

يقول **السَّعدي**:«لما ذكروا ما مَنَّ الله به عليهم من الإيمان والهدى و التقوى التفتوا إلى ما كان عليه قومهم من اتخاذ الآلهة من دون الله فمقتوهم وبينوا أنهم ليسوا على يقين من أمرهم بل في غايــة الجهل والضــلال فقالـوا: ﴿لَّوۡلا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَـٰنِۭ بَيِّنٍ

[1] مؤسسة الشيخ عبد الله بن زيد بن غنيم الخيرية، المختصر في التفسير، مكتبة روائع المملكة، المملكة العربية السعودية، جدة ،(د:ط)،(د:ت)، ص 293.

[2] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، تح: عبد الرحمن عميره، لجنة التحقيق والبحث العلمي بدار الوفاء، (د:ط)، 1994، ج 3،ص 374.

﴾ أي : بحجة وبرهان على ما هم عليه من الباطل ولا يستطيعون سبيلا إلى ذلك و إنما ذلك افتراء منهم على الله وكذب عليه، و هذا أعظم الظلم

و لهذا قال : ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾».[1]

بالنظر إلى هذا التفسير، نرى أن حروف الزيادة في كلمة «اتخذ» جاءت لمعنى «فعل» أي بمعنى أخذ قوم أصحاب الكهف إلها آخر للعبادة، أما حروف الزيادة في كلمة «افترى» جاءت لمعنى الإدعاء؛ أي:ادَّعوا و قولوا الله ما لم يقل .

- ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾الآية/16

فسر **الشعراوي** هذه الآية بقوله : «قال بعضهم لبعض : مادمنا اعتزلنا أهل الكفر، ونأينا عن طريقهم، وسلكنا مسلك الإيمان بالله الذي يسَّره الله لنا، فهيا بنا إلى الكهف نلجأ إليه ونحتمي فيه فرارا بديننا، ومخافة أن يفتنا القوم عن ديننا ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾ وهم واثقون في رحمة الله ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾والمراد بالمرفق وجمعها (مرافق) : وهي مقوِّمات الحياة التي لا يستغنى عنها الإنسان ، فلما أنامهم الله عن مرافق الحياة».[2]

[1] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار الإيمان للطبع والنشر و التوزيع، إسكندرية، (د:ط)، 2006، ص 491.

[2] محمد رحيم محمد متولي الشعراوي، زبدة التفاسير (التفسير الميسر)، دار التوفيقية للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، (د:ط)، 2012، ص 378.

بالنظر إلى هذا الشرح، نرى حروف الزيادة في كلمة اعتزل جاءت لمعنى «فعل» أي عزل من يعبد غير الله وبمعنى أدق: عزلوا أنفسهم عمَّن لا يعبد الله.

- ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴾الآية /21.

قال **محمد أبو زهرة** في تفسيره لهذه الآية:«يظهر أنهم لم يعيشوا طويلا، بعد أن أعثر عليهم، بل ماتوا ولم يضرب على آذانهم فقط، وأنهم من بعدهم تنازعوا في أمرهم، ماذا يصنعون لهم تكريما لشأنهم، وثباتهم في الحق والبلاء ».[1]

وفي تفسير **بن كثير** يشرح ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ ﴾ بقوله : «أطلعنا عليهم الناس ».[2]

نرى أن حروف الزيادة في كلمة «أعثر» بمعنى التعدية، بمعنى عثرنا عليهم؛ أي أرشدنا ودللنا الناس ليعثروا عليهم و ليعرفوا أن وعد الله حق.

وهذه هي مجمل الأفعال التي تم تحليلها، أما ألأفعال التي لم نقم بدراستها اكتفينا بذكر دلالتها وهي كالآتي:

- **التعدية** : أحصى ،أشهد ، أتبع ، قدَّم ،أعرض.

[1] محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير، دار الفكر العربي، القاهرة، (د:ط)، (د :ت)، ص4512.

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الكتاب الحديث، لبنان، (د:ط)، 2014، ج 3، ص 1245 .

- **المبالغة** : فجَّر ، صرَّف ،مكَّن ، علَّم .
- **مطاوعة فعَّل:** انطلق، ارتدَّ ، اختلط
- **لمعنى الفعل المجرد:** استطاع.
- **الطلب:** استطعم.

2- **تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة السجدة :**

احتوت سورة السجدة على فعلين اثنين لا ثالث لهما وسنقوم بتحليلهما على النحو الآتي :

- ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾ الآية /3 .

قال **ابن كثير** : «﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ أي اختلقه من تلقاء نفسه ».[1]

قال **ابن العثيمين** :«الافتراء معناه الكذب، فمعنى ﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ أي : كذب بادِّعائه أنه من عند الله».[2]

نرى أن حروف الزيادة في كلمة «افترى » تدل على «نسبة الشيء إلى أصله»؛ أي نسبوا الكذب وادعوا أنه من عند الله .

[1] ابن كثي ، تفسير القرآن العظيم، ج6، ص 1622.

[2] محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ،المملكة العربية السعودية، ط1، (د:ت)،ص14.

- ﴿نَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩﴾الآية /15 .

فسر **ابن كثير** هذه الآية بقوله:«عن إتباعها والانقياد لها، كما يفعله الجهلة من الكفرة الفجرة ».[1]

وقال **الصابوني:**« سبحوا ربهم على نعمائه وهم لا يستكبرون على طاعته وعبادته».[2]

بالنظر إلى هذا الشرح، نرى أن حروف الزيادة في كلمة «سبَّح» تدل على «اختصار الحكاية» بمعنى التسبيح في قول سبحان الله.

3- **تحليل حروف الزيادة في سورة يس:**

- ﴿وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَـٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ الآية/09.

جاء في **تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير** في تفسير هذه الآية:«أغشينا أبصارهم عن الحق فلا ينتفعون بخير ولا يهتدون إليه، أي إلى الإسلام ».[3]

ومن خلال تفسير هذه الآية نستنتج أن الفعل «أغشى» يدل على معنى التعدية.

[1] ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج6 ، ص180.

[2] محمد علي الصابوري، صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم، ص463.

[3] محمد نسيب الرفاعي، تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير، دار لبنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1980، ج3،ص 562.

- ﴿إِذ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ﴾الآية/14.

جاء في تفسير **ابن كثير**: ﴿إِذ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا ﴾أي« بادروهما بالتكذيب،﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾أي قوّيناهما وشددنا أزرهما برسول ثالث».[1]

والمتتبع لهذه الآية يجد أنها تضمنت ثلاثة أفعال مزيدة اختلفت دلالاتها، حيث نجد الفعل «أرسل» يفيد التعدية، والفعل «كذّب» التضعيف فيه دل على نسبة الشيء إلى المرسل، أما الفعل «عزّز» فالتضعيف فيه جاء لمعنى التعدية.

- ﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ﴾الآية/34.

قال **ابن كثير** في تفسيره لهذه الآية الكريمة: «جعلنا فيها أنهارا سارحة في أمكنة يحتاجون إليها ليأكلوا من ثمره، لما أمتن من خلقه بإيجاد الزروع لهم»[2]

ومن هذا التفسير يتبيّن لنا أن دلالة حروف الزيادة في الفعل «فجّر» جاءت لمعنى المبالغة.

- ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾الآية/39.

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن جوزي، جمهورية مصر العربية القاهرة، (د:ط)، 2009، ص310.

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،، ج3، ص 1734.

جاء في تفسير **ابن كثير** ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ﴾ :أي «جعلناه يسير سيرا آخر يستدل به على مضي الشهور، كما أن الشمس يعرف بها الليل و النهار» [1]

نلاحظ من خلال تفسير هذه الآية أن الفعل «قدّر» جاء لمعنى التكثير و المبالغة.

ومما ذكرنا سابقا في تحليل بعض آيات هذه سورة تبين لنا أن أغلب معاني الأفعال المزيدة تمحورت حول معنى التعدية وهذه الأفعال هي:قدّم، أحصى، أنزل، تطيّر، أهلك، أحيا، أخرج استبق، أنشأ.

جاء الفعل «اتّخذ» لمعنى الاتخاذ، وفي معنى الطلب نجد الفعل: استطعم؛ أي بمعنى طلب الطعام.

4- تحليل حروف الزيادة في سورة الدخان:

- ﴿إِنَّا أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾الآية/03.

قال **السعدي** في تفسيره: «﴿لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍ﴾؛ أي كثيرة الخير والبركة، وهي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فأنزل أفضل الكلام بأفضل الليالي و الأيام على أفضل الأنام، بلغة العرب الكرام لينذر به قوما عمتهم الجهالة، وغلبت عليهم الشقاوة، فيستضيئوا بنوره ويقتبسوا من هداه، ويسيروا وراءه، فيحصل لهم الخير الدنيوي والخير الأخروي» [2].

ومن خلال هذا التفسير نلتمس أن حروف الزيادة في الفعل «أنزل»جاءت للدلالة على التعدية لأن الهمزة فيه للتعدي.

---

[1] المصدر السابق، ص 1735.

[2] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2001، ص770.

- ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴾الآية/10.

قال **السعدي**: « فارتقب أي انتظر فيهم العذاب فإنه قد قرب وآن أوانه»[1].

وهنا فقد جاءت دلالة الحروف المزيدة في «ارتقب» بمعنى الفعل الثلاثي ومن أمثلته: اشتد و اقترب .

- ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾الآية/21.

جاء في **تفسير القرآن العظيم لابن كثير**: «فلا تتعرضوا إليّ، ودعوا الأمر بيني وبينكم مسالمة إلى أن يقضي الله بيننا، فلما طال مقامه بين أظهرهم وأقام حجج الله عليهم، كل ذلك وما زاد ذلك إلا كفرا وعنادا، دعا ربه عليهم دعوة نفذت فيهم»[2].

ومن خلال هذا التفسير نستنتج دلالة حروف الزيادة في الفعل «اعتزل» إذ جاءت لمطاوعة فَعَلَ.

- ﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴾الآية/28.

يقول **أبو حيان الأندلسي** في **البحر المحيط** في تفسير هذه الآية: «ليسوا منهم،وهم بنو إسرائيل كانوا مستعبدين من يد القبط، فأهلك الله تعالى القبط على أيديهم، وأورثهم ملكهم» [3].

ونلاحظ من هذا الشرح أن كلمة «أورث» في هذه الآية بمعنى التعدية.

---

[1] المصدر السابق، ص771.

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، الرياض، ط2، 1999، ج7، 252.

[3] أبو حيان الأندلسي، تفسر البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د:ط)، 2010، ج08،ص36.

- ﴿وَلَقَد نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴾الآية/30.

جاء في **المختصر في التفسير**: «ولقد أنقذنا بني إسرائيل من العذاب المذّل، حيث كان فرعون وقومه يقتلون أبناءهم ويستحيون نساءهم»[1].

نظرا لشرح الآية نستخلص دلالة حروف الزيادة في الكلمة « نجّى» بمعنى التعدية؛ حيث تعدى الفعل بعد صياغته على وزن فعَّل.

- ﴿وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾الآية/32.

يقول **البيضاوي**: «ولقد اخترناهم أي بني إسرائيل على علم منا بحالهم، على العالمين أي عالمي زمانهم» [2].

من خلال لشرح يتبن لنا أن دلالة حروف الزيادة في الكلمة «اختار» بمعنى الاختيار؛ اختيار بني إسرائيل على عالمي زمانهم.

أما الأفعال التي لم نقم بدراسة تحليلها نكتفي بذكر دلالتها، وهي:

- **الصيرورة**: أهلك.
- **التعدية**: يسّر.

5- تحليل حروف الزيادة في سورة الواقعة:

- ﴿نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴾الآية/60.

قال **الشعراوي** في تفسير هذه الآية: «فالموت سيأتيك، وما نحن بعاجزين»[3].

[1] مؤسسة الشيخ عبد الله بن زيد بن غنيم الخيرية، مختصر في التفسير، ص492.

[2] البيضاوي، أنوار التزيل و أسرار التأويل، دار التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، د:ت، ج5، 104.

[3] الشعرواي، زبدة التفاسير، ص677.

ومن خلال هذا التفسير يتضح لنا أن الفعل «قدّر» بمعنى التكثير والمبالغة.

- ﴿لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴾الآية/65.

جاء في تفسير **الصابوني** ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴾ بمعنى : «ظللتم وبقيتم تتفجعون وتحزنون على الزرع مما حل به ».[1]

من خلال هذا الشرح نرى أن حروف الزيادة في كلمة « تفكه»بمعنى التجنب والترك إما ترك التنَّعم بالفاكهة، أو ترك الفكاهة والضحك، وكلا المعنيين صحيح .

- ﴿ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ﴾ الآية /69.

قال **ابن كثير** : يعني «السحاب» .[2]

وقال **الصابوني** : أي«هل أنتم الذين أنزلتموه من السحاب أم نحن المنزلون له بقدرتنا، قال الخازن : ذكرهم تعالى نعمته عليهم بإنزال المطر الذي لا يقدر عليه إلا الله عز وجل».[3]

من خلال هذا الشرح نرى أن حروف الزيادة في كلمة «أنزل» بمعنى التعدية .

6- تحليل حروف الزيادة في سورة الحشر:

- ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ

[1] محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير، ص 295.

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم،ج 4، 2038.

[3] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، مج 3، ص 295.

فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾الآية/02.

يقول **الشعراوي** في تفسير هذه الآية: «﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ يعني يهود بني نضير إخراجهم من حصونهم إلى خيبر، وظن يهود بني النضير أن حصونهم تمنعهم من أمر الله فأتاهم الله ما لم يكن لهم في البال وقذف الخوف والهلع في قلوبهم ».[1]

بالنظر إلى هذا الشرح نلاحظ أن حروف الزيادة في «أخرج » بمعنى التعدية، حيث تعدى الفعل بالهمزة في أوله.

ومن الأفعال التي جاءت بمعنى التعدية في هذه السورة نجد الفعل «أوجف» والفعل «أنزل »؛ فالهمزة في هذه الأفعال صيرتها متعدِّية.

7- تحليل حروف الزيادة في سورة الملك:

- ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾الآية/01 قال **الجزائري** في تفسيره: «﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ ﴾؛ أي تعاظم وكثر خير الذي بيده الملك أجمع ملكا وتصرفا وتدبيرا»[2].

من خلال هذا التفسير يتضح لنا أن الفعل «تبارك» بمعنى تقدس وتنزّه، ولا تكون هذه الصفة لغيره جلّ جلاله.

[1] الشعرواي، زبدة التفاسير، ص191، 192.

[2] الجزائري، كلمات القرآن الكريم من كتاب أيسر التفاسير، جمعه : أبو ذر القلموني، دار ابن الحزم، القاهرة ، ط1، 2009 ، ص717.

- ﴿وَلَقَد زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾الآية/05.

قال **السعدي** في تفسيره:«و لقد جمّلنا ﴿ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا﴾ التي ترونها وتليكم ﴿بِمَصَٰبِيحَ ﴾وهي النجوم على اختلافها في النور والضياء، جعل الله هذه النجوم زينة للسماء وجمالا ونورا وهداية يهتدي بها في ظلمات البر والبحر» [1].

نستنتج من خلال هذا التفسير أن الفعل «زيّن» بمعنى نسبة الشيء لأصل الفعل؛ حيث نسب الله تعالى التزيين للسماء الدنيا وأنها زُيِّنت بالنجوم.

- ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ﴾الآية/09.

جاء في تفسير **الجلالين:** « يحتمل أن يكون من كلام الملائكة للكفار حين أخبروا بالتكذيب، وأن يكون من كلام الكفار للنذر». [2]

بالنظر إلى هذا الشرح؛ نلاحظ أن حروف الزيادة في «كذّب» معنى نسبة الشيء إلى أصل الفعل، حيث كذّب الكفار بما نزل من عند الله سبحانه وتعالى، وتكذيب نبيه.

- ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ﴾الآية/30.

[1] عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 802.

[2] جلال الدين المحلي، جلال الدين السيوطي، تفسر الجلالين، تح: هاني الحاج، المكتبة الوقفية ، مصر، ط21 ، 2015 ، ص562.

جاء في **زبدة التفاسير**: «﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ﴾ يا معشر الكفار، ﴿إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا﴾ أي: غائرا ذاهبا في الأرض لا تناله الدّلاء، ﴿فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ﴾ أي: تراه العيون أو يأتيكم بماء عذب» .[1]

ومن خلال هذا التفسير نلاحظ أن الفعل «أصبح » بمعنى التصيير؛ أي: إن صار ماؤكم غائرا في الأرض فمن يأتيكم بماء عذب.

ومن المعاني الأخرى التي وجدت في هذه السورة الكريمة نجد:

التعدية:في الأفعال: أعتد، نزّل، أنشأ، أهلك.

المطاوعة: توّكل.

[1] محمد متولي الشعراوي، زبدة التفاسير، ص720.

خاتمة

إن خاتمة هذا الموضوع تدور حول الأفعال المزيدة ودلالتها، بحيث يضل مفتوح ولا يمكن أن يكون له حدا فقد بدأ للتو، لهذا يمكن اعتباره بداية مفتوحة لبحوث لاحقة قد تنير بقية جوانبه، وتكون لبنات ترص إلى جانب هذه اللبنة.

بعد دراسة بنية الأفعال المزيدة و دلالتها في السور السبع المنجيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن الفعل وحدة لغوية مهمة في الدرس اللغوي القديم و الحديث.
- للفعل أهمية كبيرة في بناء النصوص الأدبية و اللغوية كونه المحرك الأساسي لمعانيها و المنشط لأحدثها.
- الفعل له سمات شكلية ميزته عن قسيميه الاسم و الحرف.
- حروف الزيادة مجموعة كلها في كلمة واحدة"سألتمونيها"، "هويت السمان"، " أمان وتسهيل" ...
- تنقسم الزيادة إلى نوعين: نوع ما كان من بنية الكلمة و نوع ما كان خارجا في بنية الفعل؛ أي بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة.
- للسياق أثر كبير في تحديد المعنى المقصود من الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة، لأن كثيرا من هذه الأفعال غامضة وتحتاج إلى تحليل وتفسي، وهذا ما أدى إلى صعوبة في فهم معاني و دلالة صيغ الزوائد في السور السبع المنجيات.
- إن تلك المعاني تتداخل مع بعضها، إذ المعنى الواحد يرتبط بعدة أبنية، والبناء الواحد يدل على عدة معاني تكون في بعض الأحيان مترادفة وفي بعض الآخر يصعب التفريق بينها.
- أن هذه المعاني لعدم دقتها، نجد الصرفيين أنفسهم اختلط عليهم الأمر في وصف هذه الأخيرة، بحيث هناك من يضيف معان وآخر ينقص معان أخرى.

- اتضح من استقراء (السور السبع المنجيات) أن صيغة (أفعل) حظيت بنسبة عالية وكبيرة مقارنة بمجموع الكلي للأفعال المزيدة.

و في الختام نسأل الله سبحانه و تعالى أن يفقهنا و يوفقنا عالمين ومتعلمين في معرفة لغة كتابه العزيز، لئلا نضَلَّ عن إدراك معاني آياته و كلام من كان هذا الكتاب معجزته، سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. و ما كان في هذه الرسالة من خطأ و نسيان فهو من تقصيرنا وحسبنا إخلاص النية لله تعالى لخدمة اللغة العربية، و نسأل الله أن يلبس رسالتنا ثوب القبول عنده أولا، ثم عند الأستاذ المشرف الذي لا شك في أنه سيثني على محاسنها و يُقَوِّم أخطائها و الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- الكتب:

1. إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مكتبة لسان العرب، بيروت، ط3، 1983.
2. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع الدروس النحو والصرف، دار مهدي عين ميلة الجزائر، (د:ط)، (د:ت).
3. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان الرياض، (د:ط)، (د:ت).
4. أحمد فليح، حسن ربابعة، محمود مهيدات، محمد العمري، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي، الأردن، ط1، 2000.
5. أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4، 1994.
6. أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكوفي، مر:عبده الراجحي، محمد علي سحلول، إبراهيم بركات، رشدي طعيمة، قلم ابن خلدون، الإسكندرية، ط1، 1999.
7. البيضاوي، أنوار التنزيل و أسرار التأويل، دار التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، (د:ت)، ج5.
8. جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف و النحو والبيان، دار ريحاني للطباعة والنشر، بيروت، ط4، (د:ت).
9. الجزائري، كلمات القرآن الكريم من كتاب أيسر التفاسير، جمعه: أبي ذر القلموني، دار ابن الحزم، القاهرة، ط1، 2009.
10. جلال الدين السيوطي، جلال الدين المحلي، تفسير الجلالين، تح: هاني الحاج، المكتبة الوقفية، مصر، ط21، 2015.

11. جمال الدين محمد بن عبد الله، شرح التسهيل لابن مالك، تح: عبد الرحمان السيد، محمد بدوي مختون، هجر للطباعة، ط1، 1990، ج3.
12. جمال الدين محمد بن عمر، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، تح: مصطفى النحاس، كلية الآداب، جامعة الكويت، (د:ط)، 1993.
13. ابن جني، التصريف الملوكي، شركة التمدن الصناعية، مصر، ط1،(د:ت).
14. حاتم صالح الضامن، الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم اللغة العربية، دبي، (د:ط)، (د:ت).
15. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تح:عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، زكرياء عبد المجيد النوتي، أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د:ط)، 2010، ج2.
16. زين كامل الخويسكي، الإمام في الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2006.
17. زين كامل الخويسكي، الصرف العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د:ط)، (د:ت).
18. سام عمار الشامل، في تصريف الأفعال العربية، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، سوريا، (د:ط)، 1999.
19. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د:ط)، 2003.
20. سعيد كريم الفقهي، سؤال وجواب في قواعد الصرف العربي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د:ط)، (د:ت).
21. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988، ج3.

22. صادق بن محمد البيضاني، نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف، (د:ب)، ط2، (د:ت).
23. صلاح مهدي الفرطوسي، هاشم طه دلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، ط1، (د:ت).
24. عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2013.
25. عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، (د:ط)، 2016.
26. عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق محمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1987.
27. عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، (د:ط)، (د:ت).
28. عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د:ط)، 1992.
29. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980، ج2.
30. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن الجوزيه، جمهورية مصر العربية، القاهرة، (د:ط)، 2009.
31. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الكتاب الحديث، لبنان، (د:ط)، 2014، ج3، ج6.
32. كويحل جمال، محاضرات في علم الصرف، السنة الأولى (ل.م. د.)، جامعة محمد لمين دباغين، المطبوعة العلمية، سطيف، (د:ط)، (د:ت).
33. محمد أبو زهرة، زهرة التفاسير، دار الفكر العربي، القاهرة، (د:ط)، (د:ت).
34. محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، مؤسسة الشيخ محمد صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية، السعودية، ط1، (د:ت).

35. محمد بن علي محمد الشوكاني، فتح القدير، تح: عبد الرحمن عميرة، لجنة التحقيق والبحث العلمي، دار الوفاء، (د:ط)، 1994، ج3.

36. محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، (د:ط)، 1997.

37. محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، خوارزمي العلمية للنشر والتوزيع، جدة، ط2، 2009.

38. محمد رحيم محمد متولي الشعراوي، زبدة التفاسير تفسير الميسر، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د:ط)، 2012.

39. محمد علي صابوني، صفوة التفاسير، دار الصابوني للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، مج2.

40. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار بن كثير، بيروت، ط1، 2013.

41. محمد محفوظ بن الشيخ، الوشاح الحرة، تح: ونشر: محمد محمود الشرق الأوسط وآسيا، (د:ط)، (د:ت).

42. محمد محي الدين عبد الحميد، دروس في التصريف، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د:ط)، 1995.

43. محمد محيي عبد الحميد، شرح ابن عقيل، دار التراث، القاهرة، ط20، 1990، ج4.

44. محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.

45. محمد نسيب الرفاعي، تيسير العلي القدير لإختصار تفسير ابن كثير، دار لبنان، بيروت، لبنان، ط3، 1980، ج3.

46. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999.

47. محمود سليمان ياقوت، ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفي، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د:ط)، 2005.

48. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط30، 1994.

49. مؤسسة الشيخ عبد الله بن زيد بن غنيم الخيرية، المختصر في التفسير، مكتبة روائع المملكة، المملكة العربية السعودية، جدة، (د:ط)، (د:ت).

50. نجاة عبد اللطيف الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، (د:ط)،1989.

51. هادي نهر، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010.

52. هاشم طه دلاش أوزان الفعل ومعانيها مكتبة لسان العرب النجف بغداد دط 1971

53. ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.

➢ المعاجم العربية:

54. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

55. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، ط1، 1997، م3.

➢ الرسائل الجامعية:

56. سكينة محمد عبد الكريم السوالقة، معاني زيادة الأفعال في القرآن الكريم، دراسة وصفية إحصائية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، إشراف جزاء المصاورة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة الأردن، 2008.

الـــفـــهـــرس

أ- الأشكال :

- الشكل رقم (1) : يبين عدد ورود الفعل المزيد في السور السبع المنجيات.
- الشكل رقم (2): يمثل الفعل الثلاثي المزيد وأقسامه.
- الشكل رقم (3) : يمثل الفعل الرباعي أنواعه وملحقاته.

ب- الجداول :

- جدول رقم(1) : يمثل الفعل و أبنيته.
- الجدول رقم (2): يمثل الفعل المزيد من حيث: الصيغة و نوع الزيادة و عدد وروده.

الموضوع	الصفحة
– مقدمة	5-1
– مدخل	11 -7
– الفصل الأول: الفعل مفهومه و أنواعه.	36 -11
❖ المبحث الأول: مفهوم الفعل و أقسامه.	17-13
– تعريف الفعل.	13
– أقسام الفعل.	17-13
❖ المبحث الثاني: مفهوم الزيادة و أنواعها و أقسامها.	21-18
– تعريف الزيادة.	18
– الفرق بين الحرف الأصلي والحرف الزائد.	19
– أنواع الزيادة.	20-19
– أسباب الزيادة.	21-20
❖ المبحث الثالث: أبنية الأفعال المزيدة و دلالتها.	36-22
– الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد.	27-22
– الفعل الثلاثي المزيد بحرفين.	31-27
– الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.	34-31
– أوزان الرباعي المزيد.	35-34
– الملحق بالرباعي.	36-35
– الفصل الثاني: بنية الفعل المزيد ودلالته في السور السبع المنجيات.	62 -38
❖ المبحث الأول: استخراج الأفعال المزيدة و أنواعها.	48 -38
❖ المبحث الثاني: دراسة الفعل المزيد وتفسيره في كتب التفاسير.	62 -49
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الكهف.	53 -49
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة السجدة.	54 -53
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة يس.	56 -54
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الدخان.	58 -56

– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الواقعة.	59 -58
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الحشر.	60 -59
– تحليل حروف الزيادة ومعانيها في سورة الملك.	62 -60
– خاتمة.	65 -64
– قائمة المصادر والمراجع.	71 -67
– فهرس الأشكال والجداول.	73
– فهرس المحتويات.	74

الملخص

تبحث هذه الدراسة في بنية الأفعال المزيدة ودلالتها في السور السبع المنجيات، وتشمل الدراسة مدخل وفصلين وخاتمة ثم ثبت للمصادر والمراجع.

ففي هذا البحث بدأنا بمقدمة أشرنا فيها إلى فضل القرآن على اللغة العربية، وما جاء في زيادات الفعل ودلالاته من أهمية في التراث اللغوي، وفي المدخل تحدثنا عن السور السبع المنجيات.

وجاء الفصل الأول بعنوان: الفعل مفهومه وأنواعه، وأدرجنا فيه تعريف الفعل وتقسيماته.

والفصل الثاني الموسوم بـــ: بنية الفعل المزيد ودلالته في السور السبع المنجيات والذي قمنا فيه باستخراج الأفعال المزيدة في كل سورة من السور السبع المنجيات وتحليل دلالتها معتمدين في ذلك على كتب التفاسير.

والخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لما جاء في هذا البحث من نتائج واستخلاصات.

Summary

The study investigates the structure of the exceeding verbs and their significance in the seven verses from the Quran. It includes an introduction, two chapters and a conclusion, and references to add validity and to prove our work.

In this research we began with an introduction in which we mentioned the significance of the Qur'an in the Arabic language, and what came in the increases of the exceeding verb and its role in linguistics. Moreover, in the introduction we talked about the seven verses from the Quran.

In addition, the first chapter which entitled: The exceeding verb, its definition, types, and we included the definition of the verb and its divisions.

Whereas, the second chapter entitled: the structure of the exceeding verb and its significance in the seven verses from the Quran, in which we extracted the exceeding verbs from each of the Seven verses from the Quran. We analyzed its significance, relying on the interpretations' books.

Consequently, the conclusion was a synthesis of the findings in this research.